يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ١٥٠ أغورة • AL-ITTIHAD • אל-אתיחאד • 1.50 ל"י

الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٦ ، ٢٥ محرم ١٣٩٦ ، العدد ٣٢/٧٤ VOL 32—73 — 27.1.1976

أنغولا على طريق النصر الكامل! «هروب فلول المرتزقة والمتدخلين»

أحد قادة جمهورية أنغولا الشعبية يؤكد أن الحرب الانغولية ستنتهي بهزيمة المتدخلين خلال الاسابيع القليلة القادمة !
تطويق « عاصمة » الانفصاليين وسحق عصابات المرتزقة وفرار قطعان جنوب افريقيا العنصرية والخلاف يدب بين المنهزمين

موسكو — لمراسلنا الخاصة ، هاتفيا — يقترب الجيش الشعبي الانغولي من مدينة « أومبا » التي يعتبرها الانفصاليون عاصمة لهم . وفي شمالي البلاد جرى سحق فلول المتمردين وعصابات المرتزقة البيض وجرى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الامريكية والصينية الانتاج . والى الشمال الشرقي بدء في تصفية قطعان المتدخلين من قوات جنوب افريقيا !

أغلبية أفريقيا مع أنغولا

ونشرت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية (٢٤ الجاري) نص المذكرة التي أرسلها سيكوتوري ، رئيس جمهورية غينيا ، الى رؤساء الدول التي اعترفت بالجمهورية . وجاء في هذه المذكرة أنه بعد أن اعترفت الحبشة بالجمهورية الانغولية فقد أصبحت أغلبية دول افريقيا (٢٣ مقابل ٢٢) تعترف بالجمهورية الانغولية . أما اوغندا فقد أعلن رئيسها ، عيدي أمين ، رسميا بأنها ستقف على الحياد. ولذلك — أعلن سيكوتوري — فمن واجب منظمة الوحدة الافريقية أن تحترم رأى الاغلبية وتتصدى ، مجتمعة ، للمؤامرة الامبريالية التي تستهدف ايقاع شعب أنغولا في نفس المأساة التي وقع فيها البطل الافريقي لومومبا .

وأكد الرفيق سيكوتوري ان معركة أنغولا قد أبرزت التقاطب في أفريقيا بين الدول والقوى التي تواصل النضال الذي لا هوادة فيه من أجل الاستقلال والسيادة والحرية والتقدم لافريقيا (وهي القوى الغالبة والاكثرية) وبين اولئك الذين اختاروا خدمة مصالح الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

من الرفيق نيتو الى الرفيق برجنيف

ونشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية أن وفدا عاليا من جمهورية أنغولا الشعبية ، برئاسة عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية ستانبوش ، اجتمع ، يوم ٢٣ الجاري مع عدد من قادة الحزب الشيوعي السوفييتي في مقر اللجنة المركزية في العاصمة السوفييتية . وقام الرفيق ستانبوش بتسليم مذكرة خاصة موجهة من الرئيس الانغولي الى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق برجنيف .

وعبر الوفد الانغولي عن امتنان القيادة الانغولية والشعب الانغولي للمساعدة السخية والمتعددة الجوانب التي يقدمها الحزب الشيوعي السوفييتي لشعب أنغولا في كفاحه العادل ضد العدوان الاجنبي .

واتفق الطرفان على تعزيز روابط الصداقة والتضامن بين شعبي أنغولا والاتحاد السوفييتي .

فرار قطعان جنوب أفريقيا

لندن ـ ى.ب — بدأ الغرب الاستعماري يعترف ، وبفزع شديد ، بأن أيسام أعوانه الخونة في أنغولا أصبحت معدودة . ونشرت الصحف البريطانية تصريحا لاحد قادة الحكومة الشعبية الانغولية انه من المنتظر أن تنتهي الحرب الانغولية خلال الاسابيع القليلة القادمة .

هذا ويزداد صراخ الانفصاليين متهمين الامبريالية الامريكية بانها لم تهرع الى مساعدتهم بقوات أمريكية مثلما فعلت

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

الشعب الامريكي تعلّم درس الفيتنام

IF YOU LIKED VIETNAM, YOU'LL LOVE THIS ONE!
ANGOLA
PRODUCED AND DIRECTED BY HENRY KISSINGER ... A COST OF MILLIONS

الصورة ، اعلاه ، ظهرت في الصحيفة الامريكية « لوس انجلوس تايمز » الواسعة الانتشار . والاحرف الكبيرة هي « انغولا » . والكلام فوقها : « اذا احببت فيتنام فستحب هذه اللعبة » ! والكلام تحتها: « انتاج وادارة هنري كيسنجر وتمثيل كواكب الاستخبارات الامريكية وبثمن ملايين الدولارات » .

الشيوعيون الفلسطينيون يدعون المنظمة الى التخلي عن شعار "الدولة الديمقراطية العلمانية"

صحيفة « الوطن » ، الصادرة سرا في المناطق المحتلة، تدعو منظمة التحرير الفلسطينية الى الوقوف في وجه المزايدات وفي وجه ضغوط « جبهة الرفض » للتخلص من تضارب التصريحات الذي لا يفيد سوى الامبريالية والصهيونية

القدس — لمراسلنا الخاص — في افتتاحية جريئة وصادقة ، ظهرت في عدد اواسط شهر كانون الثاني الحالي من صحيفة « الوطن » التي تصدر سرا في المناطق المحتلة ، توجه الشيوعيون الفلسطينيون — « التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية » — الى منظمة التحرير الفلسطينية ان « تتخلى عن شعار الدولة الديموقراطية العلمانية لانه لا يحظى بتأييد القوى التي لعبت دورا هاما في تحقيق النجاحات السياسية لمنظمة التحرير . وأكثر من ذلك لانه لا ينال قبول جزء هام من سكان هذه الدولة المقترحة » .

ولاهمية هذا المقال الافتتاحي والذي يعبر ليس عن رأي الشيوعيين الفلسطينيين فحسب ، ولانه يعتبر اسهاما هاما في توطيد المكاسب السياسية التي حققها الشعب العربي الفلسطيني مؤخرا ، فاننا ننشره كاملا فيما يلي . وهو بعنوان :

فلتتوطد نجاحات منظمة التحرير ببرنامج واقعي لتسوية عادلة

« حقق الشعب الفلسطيني ، في السنة الاخيرة ، نجاحات سياسية مرموقة ، ابرزها اعتراف الامم المتحدة بحقه في تقرير مصيره ، وقبولها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا شرعيا له امام مجلس الامن وفي جمعيتها العمومية . والاقرار بانها طرف اساسي في النزاع القائم في الشرق الاوسط لا يمكن التوصل الى حل له بدون مشاركتها وموافقتها .

ولقد قضت هذه النجاحات الهامة على جهود سنوات طويلة من التآمر الصهيوني الامبريالي الرجعي لطمس وجود الشعب الفلسطيني وابتلاع حقوقه واهدار مصالحه الوطنية . وشقت ، في نفس الوقت ، الطريق امام الحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية لتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية واعادة اللاجئين الى ديارهم او تعويض من لا يرغب منهم في العودة .

ان هذه النجاحات السياسية ليست شكلية بل ذات اهمية بالغة وجوهرية نظرا لكونها تنبع من توازن جديد للقوى على المسرح الدولي يميل لصالح قوى التحرر والسلام والاشتراكية .

واذا كانت هذه النجاحات قد تحققت بفضل نضال شعبنا وتضحياته فانها مدينة ايضا بوجودها للتضامن العربي والدولي مع هذا النضال ، وللمساندة المادية والمعنوية التي قدمتها الشعوب العربية وانظمتها الوطنية ، والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ولولا هذا التآلف والتنسيق والتضامن بين هذه القوى ، من فلسطينية وعربية ودولية ، لما كان بالامكان تحقيق مثل هذه النجاحات . ولولا ان هذا النضال الموحد قد اتخذ وجهة النضال ضد الامبريالية والصهيونية لما كان بامكانه ان يجد الفهم والقبول من جانب دول عديدة مثل الدول الاشتراكية ودول حركة التحرر الوطني العالمية . ولما كان القضية الفلسطينية يحظى بقبول دولي واسع ويحوز على مساندة مختلف القوى التي ساهمت في تحقيق النجاحات الفلسطينية ، وانتزاع

الوطن
يصدرها التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية

ممكنا بالتالي الحصول على مختلف القرارات الايجابية التي حصلت عليها منظمة التحرير .

وفي الوقت الحاضر تواجه النضال الفلسطيني مهمة اكثر تحديدا واقل غموضا وهي طرح برنامج واقعي لحل الاعتراف العالمي بالشخصية الفلسطينية

ان شعبنا في المناطق المحتلة بوجه خاص ، الذي عانى ويعاني من ويلات الاحتلال وتسلطه وارهابه ، والذي

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

منظمة « أوبك » ومساعدة الدول النامية

باريس — افتتح أمس في باريس اجتماع دوري لوزراء مالية منظمة « أوبك » . وسيناقش المشتركون فيه ، على وجه الخصوص ، مسائل التطبيق العملي لبرنامج معاونة البلدان النامية ضحايا ارتفاع اسعار البترول وقدرها مليار دولار . وكان قد تأسس صندوق المعاونة في اجتماع وزراء مالية « أوبك » في نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة الماضية . هذا ومن المقرر تقديم المعاونة ، بمقدار مليار دولار ، خلال عام ١٩٧٦ .

اجتماع أحزاب الدول الاشتراكية

وارسو — وصل ، أمس ، الى وارسو من موسكو ، وفد الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يضم بوريس بوناماريوف وقسطنطين كاتشوف ، وذلك لحضور الاجتماع الدوري لامناء اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية الشقيقة للدول الاشتراكية .

رابين يذهب الى فورد لتنسيق الاستمرار في التأجيل!

حيفا — مكتب الاتحاد — تبدأ اليوم ، الثلاثاء ، محادثات رئيس الحكومة اسحق رابين مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد في البيت الابيض . وعلى رأس أبحاثهما الموقف من سورية التي تهدد بدق آخر مسمار في نعش الوساطة الامريكية . وبينما ينتظر الجانب الامريكي سماع آراء جديدة من رابين ، أعلن رابين أن اسرائيل تنتظر أن تسمع من أمريكا آراء جديدة، لتنسيق المواقف في عام الانتخابات للرياسة الامريكية وايهام الرأى العام العربي بأن الموقف يتحرك نحو الحل .

وقد غادر اسحق رابين ، أمس ، البلاد في طريقه الى فلدلفيا في زيارة الى الولايات المتحدة تستغرق عشرة أيام .

سورية في مركز المباحثات

ويرى المراقبون أن سورية ستكون في مركز محادثات رابين — فورد . خصوصا وان الموقف السوري يثير القلق لدى الطرفين، خصوصا الولايات المتحدة . وسيحاول رابين اقناع فورد بضرورة استخدام الضغوط الامريكية على سورية والاستعداد للجدول الزمني المحرج في ٣٠ أيار حيث تنتهي فترة قوة الرقابة الدولية في الجولان .

وسوف يحاول رابين اقناع الرأى العام الامريكي بأنه ليس الموقف الاسرائيلي هو الذي يهدد مصالح أمريكا ، بل تطرف سورية و« التدخل » السوفييتي في المنطقة .

والذي يزعج حكام اسرائيل هو تعاظم الاتجاه في الولايات المتحدة لمنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط، حيث شبح خطر البترول لا يزال يخيم فوق أمريكا والعالم الغربي .

دبلوماسية لعبة الثلاث ورقات

ولم تتخذ الوزارة الاسرائيلية ، في اجتماعها أمس الاول ، الاحد ، أية قرارات جديدة تتعلق بزيارة رابين الى أمريكا . الامر الذي يشير الى استمرار معارضة اسرائيل في دعوة منظمة

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

وقف القتال في لبنان هزيمة لكيسنجر ولاصدقائه القدماء والجدد!

بيروت — تفيد الانباء الواردة من لبنان ان الاتفاق ، الذي تم التوصل اليه يوم الخميس الماضي بوساطة سورية بشأن وقف اطلاق النار يراعى بصورة عامة . ولم تسجل اللجنة العسكرية الا قليلا من حوادث انتهاك حرمة وقف اطلاق النار في ضواحي العاصمة وفي منطقة وادي البقاع .

وتفيد الانباء ايضا ان المواصلات في بيروت استأنفت حركتها والمخازن فتحت ابوابها .

هذا وقد بدأ تشكيل فصائل خاصة لحفظ النظام وذلك من القوى الوطنية وجيش تحرير فلسطين ومن رجال البوليس .

ويجري الوفد السوري ، برئاسة عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ، مباحثات نشيطة مع القادة السياسيين ورجال الدين اللبنانيين بغية تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار .

وقد اعلن في بيروت انه جرت كذلك مباحثات تلفونية بين الرئيس اللبناني سليمان فرنجية والرئيس السوري حافظ الاسد . وتناولت المباحثات طرق التغلب على الازمة الناشبة في لبنان .

هذا وقد عبر السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني ، الذي سحب طلبه الاستقالة ، عن الامل في تسوية الازمة في القريب العاجل وبصورة تامة .

وفي نفس الوقت اعربت الصحف اللبنانية عن أملها بأن تكون اتفاقية وقف اطلاق النار الجديدة سارية المفعول وتؤدي الى وضع حد لسفك الدماء وتحقق الاصلاحات السياسية .

وأكدت هذه الصحف على الدور البناء الذي لعبه ممثلو حركة المقاومة الفلسطينية خلال المباحثات التي اوصلت الى هذه الاتفاقية . وقالت ان ممثلي هذه الحركة قد اكدوا من جديد احترامهم لكل الاتفاقات اللبنانية الفلسطينية ولسيادة ووحدة لبنان وسلامة اراضيه .

واضافت هذه الصحف ان القوى التقدمية والوطنية والقومية قررت بالتشاور فيما بينها تأييد الاتفاق على حل النزاع .

وابرزت الصحف اللبنانية التقدمية ان كل شيء مرتبط الان بالاحترام التام من جميع الاطراف لبنود الاتفاق . وأكدت ان الامر متوقف ، بشكل خاص ، على موقف احزاب اليمين .

وحسب ما جاء في الصحف اللبنانية فان زعماء احزاب اليمين ، وبشكل خاص كميل شمعون ، اضطروا اضطرارا الى الموافقة على المقترحات السورية وذلك بسبب الخسائر الفادحة التي منيت بها قواتهم المسلحة في الايام الاخيرة .

وقد اعلن ان ثلثي الارض اللبنانية كانت ، عند اعلان اتفاقية وقف اطلاق النار ، تحت سيطرة القوات الوطنية والتقدمية بينما لم يكن تحت سيطرة احزاب اليمين سوى بضع مناطق جبلية والقسم الشرقي من بيروت .

ويبدو ان عودة الحياة الطبيعية الى لبنان لا تعجب حكام اسرائيل الذين اعلنت المصادر العربية انهم حشدوا قواتهم على طول الحدود مع لبنان . كذلك جاء من بيروت ان الطائرات الاسرائيلية قامت عدة مرات بانتهاك أجواء لبنان . كما ان المدافع الاسرائيلية استخدمت ضد القرى اللبنانية الواقعة على الحدود .

ولا تزال صحف البلاط الاسرائيلي تنشر مختلف الشائعات التي تنم عن انزعاجها لعودة الحياة الطبيعية الى لبنان وعن محاولتها تسعير الاحتراب الطائفي من جديد .

هذا وقد نشرت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، ان الوقف في الشرق الاوسط لا يزال متوترا . وأكدت ان المسؤولية عن النزاع في لبنان تقع على عاتق قوى الامبريالية والصهيونية وعملائهما .

وعبرت الصحيفة عن الامل بأن الاتفاق الاخير سيسمح بنجاح التسوية في لبنان ووقف الاقتتال

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

التصويت على الاقتراح العربي في مجلس الامن

"الفيتو" الامريكي تحية للضيف رابين!

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — من المنتظر أن يكون مجلس الامن قد اقترع ، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، على الاقتراح العربي الذي تبنته دول عدم الانحياز مع بعض التعديل . وتؤكد المصادر الاسرائيلية الرسمية ان الولايات المتحدة ستصوت ضد الاقتراح العربي . وربما ستكون الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في مجلس الامن (من اصل ١٥) التي ستصوت ضد الاقتراح مع أنها تبذل جهودا محموما لجر بريطانيا الى موقف مماثل !

وبهذا يكون مجلس الامن قد أتم اجتماعاته الخاصة ببحث القضية الفلسطينية التي بدأت في ١٢ الجاري واستمرت ١٥ يوما . وخلال هذه المدة بذل الامبرياليون الامريكيون وحكام اسرائيل جهودا محمومة لافشال أبحاث المجلس وللتستر على عزلتهم التامة — من مقاطعة ابحاث المجلس ، التي قررها حكام اسرائيل ، حتى تصعيد الاحداث الدموية في لبنان .

ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا . فقد تحولت جلسات مجلس الامن الى مظاهرة تأييد شاملة للشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة والى مظاهرة رفض عالمية شاملة للموقف الامريكي والاسرائيلي الرسمي العدواني . حتى أصبحت عزلة الولايات المتحدة ، في هذه القضية ، أشد من عزلتها في أية قضية دولية سابقة بما فيها قضية الفيتنام في حينه.

وهذه العزلة الامريكية تزعزع موقف أصدقاء أمريكا الجدد في العالم العربي، وعلى رأسهم سادات مصر الجدد (القدماء) حتى اضطروا الى التخلي عن مواقفهم الانفصالية التخاذلية والى الانضمام الى بقية الدول العربية في المشروع المشترك الذي عرضته سوريا ثم تبنته دول عدم الانحياز مع بعض التعديلات .

ويعترف المراقبون الدوليون ان الفضل الاساسي في تحقيق هذه العزلة الامريكية المطبقة يعود الى الموقف العقلاني والمتزن الذي وقفته منظمة التحرير الفلسطينية في مجلس الامن والى الموقف المبدئي الصريح والواضح الذي ثابر عليه الاتحاد السوفييتي .

ان الموقف العقلاني والمتزن ، الذي وقفته منظمة التحرير الفلسطينية ، قد ساعد على كشف ورقة التوت عن حقيقة الموقف الامريكي والاسرائيلي الرسمي . فقد أعلنت الحكومة الامريكية ، بصريح العبارة ، أنها ترفض الزام اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وأنها ترفض الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني— حقه في اقامة دولته المستقلة وحق لاجئيه في الاختيار بين العودة والتعويض.

الاقتراح العربي

وأما الاقتراح العربي ، الذي عرضته دول عدم الانحياز ومن المنتظر أن يكون قد جرى الاقتراع عليه هذا المساء ، فينص على البنود الاربع التالية :

« أولا — مجلس الامن يقرر :

أ — انه من الضروري تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه القومي الثابت في تقرير المصير ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة في فلسطين بموجب وثيقة الامم المتحدة.

ب — انه من حق اللاجئين الفلسطينيين ، الراغبين في العودة الى بيوتهم وفي العيش بسلام مع جيرانهم، أن يفعلوا ذلك . وانه من حق اولئك منهم ، الذين يفضلون عدم العودة ، أن ينالوا التعويض على أملاكهم .

جـ — انه على اسرائيل أن تنسحب من جميع الاراضي العربية التي استولت عليها منذ حزيران ١٩٦٧ .

د — انه من الضروري اجراء

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

نتائج مباحثات كيسنجر في موسكو

موسكو — قدرت صحيفة « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، تقديرا ايجابيا نتائج المباحثات السوفييتية الامريكية في موسكو . وقد بحث ليونيد برجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي واندريه غروميكو وزير الخارجية مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي عددا كبيرا من المشاكل واعاروا اهتماما خاصا الى اتفاقية جديدة طويلة الامد بين البلدين حول الحد من التسلح بالاسلحة الاستراتيجية .

هذا ، وكتبت صحيفة « برافدا » تقول انه تم التوصل الى احراز تقدم من حيث بعض المسائل التي تخص هذه الاتفاقية .

وجاء من مراسلة « الاتحاد » الخاصة في موسكو ان قضية التسوية في الشرق الاوسط كانت موضع اهتمام خاص في محادثات وزيري الخارجية السوفييتي والامريكي في لقائهما يوم ٢٣ الجاري.

صحفيون مصريون يؤيدون « الكتائب » !

القاهرة — واف — اصدرت المنظمات الجماهيرية الفلسطينية في القاهرة ، في الاسبوع الماضي ، بيانا حول احداث لبنان اتهمت فيه بعض الصحفيين المصريين والصحف المصرية بمحاولة تشويه الحقائق في لبنان والعثور على مبررات في صالح الكتائبيين واتباع كميل شمعون .

ومن بين الصحفيين والصحف المصرية التي اشار اليها البيان بصفة خاصة مصطفى وعلي امين اللذان يصدران مجموعة صحف (اخبار اليوم) ، وقد وصفهما البيان بانهما عملاء امريكيون ، وفكري اباظة وصحيفة (الجمهورية) ومجلة الاذاعة والتلفزيون المصرية .

اعتذار

نشرت « الاتحاد » ، في عددها الصادر بتاريخ ٢٠—١—٧٦ ، مقالا بقلم الرفيق علي عاشور بعنوان « المافية الاسرائيلية تتوسع وتتاجر بعمال المناطق المحتلة » تعرض فيه لمواطن ام الفحم السيد خالد أسعد محاجنة وشركة « شمرون » التي يديرها . وعلى اثر نشر هذا المقال ، الذي اعتمد كليا على ما جاء في الصحف العبرية ، زارنا السيد خالد أسعد محاجنة في مكتب الجريدة وأوضح لنا ان ما ورد في المقال بحقه، وبحق شركة « شمرون » ، غير صحيح .

وقال انه كان ضحية تآمر منظم ضده للاساءة الى سمعته والقضاء على شركته ، التي لاقت النجاح في أعمالها رغم كل الصعوبات التي كان يضعها أمامه خصومه ، الذين بما قاموا به من أعمال مسيئة ضده انما يؤكدون ما ورد في المقال عن صور الفساد التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي .

ويكفي ان نذكر ان السيد خالد، بعد كل ما نشر ضده من اتهامات في الصحف ، لا يزال كما كان ينقل العمال العرب للعمل في التنظيفات في بلدية حيفا . مع العلم ان البلدية حاولت الغاء الاتفاقية التي عقدتها معه بهذا الخصوص والاتفاق مع آخرين بدلا منه ولكنه استصدر أمرا من المحكمة أفشل هذه المحاولة .

كذلك فان صحيفة « يديعوت احرونوت » ، التي كانت قد اشتركت مع الصحف الاسرائيلية

— البقية على صفحة ٢ —

التعزية بوفاة بول روبسون

تل ابيب — عز نعي المغني الامريكي والعالمي الكبير بول روبسون على الكثيرين في انحاء العالم . فهو الفنان العملاق الذي كرس فنه ليخدم معركة النضال لاجل الحرية والسلام .

وقد ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة برقية تعزي فيها بوفاة المغني العملاق المناضل لاجل السلام . وتطلب نقل تعزياتها الى عائلة الفقيد.

(اقرأ عن بول روبسون في الصفحة الخامسة) .



ماذا ينتظر حكام اسرائيل بعد هذا كله ؟!..

سيحقق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، العادل والثابت ، نصرا كبيرا اذا اضطرت الولايات المتحدة الى عدم استعمال حق النقض ضد مشروع القرار العربي ، العقلاني والمتزن ، الذي تبنته دول عدم الانحياز ونشرناه في هذا العدد .

وستصاب الامبريالية الامريكية بهزيمة مهينة اذا تجرأ مندوبها في مجلس الامن على رفع يده ضد مشروع القرار العربي ، هزيمة سيكون من الصعب على أصدقاء الامبريالية الامريكية في العالم العربي ان يتحملوها .

واما حكام اسرائيل ، الذين يغطون في نوم التنابل على أحلام الدعم الامريكي « القهار » لهم ، فلا يختلفون كثيرا — في خيبة الامل على الاقل — عن العملاء السايغونيين المدحورين في جنوب الفيتنام وعن العملاء المرتزقة في انغولا . بل لا يختلفون كثيرا حتى عن الانفصاليين الطائفيين الرجعيين في لبنان . فكيف لا يحسبون حسابا للمستقبل ؟ وكيف لا يتعلمون من هذا « الخف الطالع » ومن مجيء ساعة عويله على أسياده الامبرياليين : لماذا تخليتم عنا ؟!

الم يحن الاوان كي يقتنع العقلاء الباقون في جهاز الحكم الاسرائيلي ان الامبريالية الامريكية — التي تقف كما خلفها ربها في مجلس الامن الآن ، مفضوحة ومكشوفة — ليست قادرة في الشرق الاوسط على تنفيذ مؤامراتها العدوانية المعادية لحرية الشعوب كما لم تكن قادرة على ذلك لا في شرقي اسيا ولا في افريقيا الحمراء ؟

وكيف يريدنا حكام اسرائيل أن ننظر الى حقيقة سياستهم بعد أن تعروا ، هم ايضا ، امام العالم كله في « ستريب تيز » لا يتحلى بأية جمالية ؟

فها هو الشعب العربي الفلسطيني ، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد وافق على مشروع القرار العربي الذي تبنته دول عدم الانحياز فوافق ، تبعا لذلك وبكل وضوح ، على شروط السلام العادل والمقيم له ولاسرائيل سواسية : الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ واقامة الدولة المستقلة في فلسطين (أي الى جانب دولة اسرائيل) وتمكين اللاجئين ممارسة حقهم في الاختيار بين العودة او قبول التعويض واقامة جهاز ضمانة مكين لسيادة واستقلال وسلامة

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اطلاق سراح الشاعر خليل توما

بيت جالا — اطلقت سلطات الاحتلال سراح الشاعر خليل توما بعد اعتقال



دام عامين . وللشاعر خليل ديوان شعر صدر في أثناء اعتقاله ، وسبق للاتحاد أن نشرت للشاعر عددا من أشعاره ، كما نشرت عند صدور الديوان مقالا في تقريظ الديوان . هذا ولا يزال في سجون الاحتلال ٣٩ معتقلا اداريا على الاقل بعد أن أطلق ، في الاسبوع الماضي ، سراح ٩ منهم فقط. وعلمنا أن السلطات جددت مدة توقيف الباقين لمدة بلغت حتى ٦ اشهر !

هو الحي الباقي

جورج ابي نادر واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم وجميع آل ابي نادر في البلاد والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجته ووالدتهم المرحومة

ماري ابي نادر
(والدة الدكتور أدوار ابي نادر)

عن عمر يناهز ٧٢ عاما متممة واجباتها الدينية . سيشيع جثمان المرحومة من بيتها بشارع بيت ايل ٢٦ في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الواقع في ١٩٧٦/١/٢٧ الى كنيسة الموارنة في حيفا ، حيث يصلى على جثمانها ومن ثم الى مثواها الاخير . الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز



مدغشقر تختار الاشتراكية



زفت وكالات الانباء، في الاسبوع الماضي ، خبرا هاما عن اتفاق الاحزاب التقدمية الثلاثة في مدغشقر، وعلى راسها حزب « مؤتمر استقلال مدغشقر » الحاكم بقيادة رئيس الجمهورية « ديديه راتسيراكا » ، على اقامة جبهة وطنية تضم كافة العناصر التقدمية في البلاد بهدف حماية الثورة والسير بها قدما في طريق بناء الاشتراكية . والحزبان التقدميان الآخران هما « الحركة الوطنية لاستقلال مدغشقر » وحزب «التقدم الوطني» .

ومدغشقر هي جزيرة كبيرة تقع في المحيط الهندي في مواجهة الساحل الشرقي للقارة الافريقية . وحصلت على استقلالها من الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٦٠ .

الا ان الامبريالية الفرنسية ، التي خرجت من الباب ، عادت من النافذة لتمضي ١٢ عاما أخرى في استنزاف خيرات البلاد وربطها بسياستها . وهي الفترة التي يطلق عليها أبناء مدغشقر « سنوات حكم الاستعمار الجديد » والتي وضعت الانتفاضة الشعبية نهاية لها في عام ١٩٧٢ حيث تم عزل العميل « تسيرنانا » ، زعيم الحزب « الاشتراكي » اليميني ، واسقاط حكومته والبدء بتحولات اجتماعية واقتصادية جذرية اختارها الشعب في استفتاء تشرين الاول عام ١٩٧٢ .

فتم تأميم البنوك والمؤسسات الاجنبية . وبدىء باصلاح زراعي جذري قوامه القطاع التعاوني . وخرجت البلاد من منطقة الفرنك الفرنسي وسيطرت الدولة على التجارة وانتهجت سياسة خارجية مستقلة ومعادية للامبريالية وطورت علاقات التعاون مع البلدان الاشتراكية .

ولكن الامبرياليين وعملاءهم المحليين لم يقفوا مكتوفي الايدي أمام هذه المنجزات الجذرية . خاصة وان الجزيرة تقع في موقع مرور ناقلات النفط الضخمة . فانتهجوا مختلف أساليب التخريب ، كالتخريب الاقتصادي واثارة النزاعات القبلية والطائفية وأعمال الاغتيال الخسيسة . ووصل التخريب أوجه في مؤامرة ١١ شباط الماضي ، عام ١٩٧٥ ، حين حاول رجعيو مدغشقر القيام بانقلاب رجعي وممالىء للامبريالية . ولكن القوى التقدمية ، وعلى رأسها حزب « مؤتمر استقلال مدغشقر » بقيادة الكابتن « ديديه راتسيراكا » سرعان ما قضت على هذه المحاولة قضاء مبرما وجعلت هذه المؤامرة دافعا الى المزيد من المضي في طريق بناء الاشتراكية .

فجرى ، بعد ذلك بعدة أشهر ، الاستفتاء على الدستور الجديد للدولة وكانت نتيجة الاستفتاء ان ٩٢ بالمئة من المواطنين أيدوا الدستور الذي يقرر اختيار طريق التطور الاشتراكي وتأسيس هيئات السلطة الشعبية والملكية العامة لوسائل الانتاج وضمان الحقوق والحريات الاساسية لكافة المواطنين . وتشير مقدمة الدستور الى ان المنطلق هو بناء دولة من طراز جديد تمثل مصالح الجماهير الكادحة والغاء الاستغلال .

وعلى الاثر أعلن رئيس الجمهورية ديديه راتسيراكا : « بالنسبة لمدغشقر هناك طريق واحد مقبول للتطور، هو الاشتراكية . اذ هي الوحيدة القادرة على حل المشاكل المرتبطة بالتقدم

— البقية على صفحة ٥ —

« مراقب »

مائير فلنر : اطلقوا سراح الموقوفين اداريا

(الاتحاد) — ننشر ، فيما يلي ، ترجمة الكلمة الشجاعة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب مائير فلنر ، في الكنيست يوم الاربعاء ٢١ الجاري ، مطالبا باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين :

« نثير ، مرة أخرى ، المطالبة باطلاق سراح الموقوفين اداريا من الضفة الغربية وقطاع غزة . انهم موقوفون اداريا منذ نيسان ١٩٧٤ بدون محاكمة ولا تهمة . وهم عشرات من الشخصيات في الضفة الغربية وقطاع غزة من القادة السياسيين والمعلمين والعمال والاطباء والشعراء والمحامين والمهندسين وغيرهم ، من شيوعيين ودمقراطيين ووطنيين من العاملين في الجبهة الوطنية الفلسطينية . انهم ضحايا الملاحقة السياسية المتعسفة المتبعة مع الشخصيات التواقة الى السلام مع اسرائيل على أساس احترام حقوق الشعبين : الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي . وهم ، مثل كثيرين في اسرائيل نفسها ، يرفضون استمرار الاحتلال الذي يحول دون السلام ويدعمون قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية في الامم المتحدة .

ان التوقيف الاداري هو خرق فظ لحقوق الانسان وميثاق جنيف . ويبدو العسف في الاعتقالات الادارية التي مضى عليها قرابة عامين . ذلك لان المحاكم العسكرية حكمت على متهمين بالانتساب الى الجبهة الوطنية الفلسطينية بأحكام تتراوح بين ٨ — ١٠ شهور ، وعادوا الى بيوتهم بعد انتهاء مدة سجنهم ، بينما يقبع الموقوف اداريا في السجون ولم تسند اليهم أية تهمة رسمية !

ولقد عانى الكثيرون ، من الموقوفين اداريا ، التعذيب القاسي والوحشي ليرغموا على الاعتراف بأعمال لم يأتوا بها . وعندما فشلت سلطات الاحتلال ولم تقدر على تقديم الموقوفين الى المحكمة ، طردت كثيرين منهم الى لبنان والاردن ، وجددت اعتقال الآخرين بدون اجراء محاكمة ولا اسناد تهمة كما أخلى سبيل عدد منهم بدون اتهامهم بشيء . وفي هذا ما يدل على التعسف الذي يميز هذا الاعتقال الاداري المستمر . ولا يزال في السجون عشرات الموقوفين . لقد أخلي الان سبيل خمسة وتقول الصحف ان أربعة آخرين سيخلى سبيلهم . أخلي سبيل : خلدون عبد الحق من نابلس ، والمعلم عبد المجيد حمدان من بيت لحم ، وعدنان داغر من رام الله، والقائد النقابي أحمد شيخ ديب من سلفيت ، وراغب برغوتي من رام الله . وبقي في التوقيف الصحفي غسان حرب من رام الله ، وتيسير عاروري المحاضر في جامعة بير زيت ، والصحفي المعلم صلاح سالم ، والتاجر لبيب فخر الدين من نابلس ، والمهندس عباس عبد الحق من نابلس ، والعامل جمال فريتخ من نابلس ، والطبيب فرحان أبو ليل من نابلس ، والشاعر خليل توما من بيت جالا ، والتاجر محمد سعدة من الظاهرية ، والمحامي فاروق سلفيتي من القدس (أطلق سراحه فيما بعد) والمزارع عادل برغوتي ، والعامل يعقوب فراح من القدس (اطلق سراحه فيما بعد) ، والعامل عطاالله رشماوي من بيت ساحور والمعلم خليل رشماوي من بيت لحم .

ولا يزال في السجن العامل محمد بغدادي من نابلس والعامل عبد الله البعيرات من منطقة رام الله وخضر العالم من رام الله وداوود مطر من بيت لحم . وهناك بدو من سيناء موقوفون في غزة بدون أية تهمة منذ حوالي عامين .

وتثار على هؤلاء الموقوفين شتى الاشاعات ، وشتى التزييفات . فلا يستطيعون ، وهم في سجنهم ، أن يردوا عليها ويدحضوها . فلقد كتب عن أحد أولئك الذين طردوا رأسا من التوقيف الى خارج البلاد ، في « هآرتس » في ٢ آذار ١٩٧٥ : « كانوا فعالين في منظمات تخريبية في المناطق واشتركوا بتأليف منظمة وتنفيذ اعمال تخريب » . منذا يصدق هذا ؟ اذ لو كان صحيحا فعلام لم يحاكموا ؟ وما داموا قد طردوا فذلك علامة على ان الاعتقال كان سياسيا وضد أشخاص لهم وجهة نظر سياسية تعارض الحكم. واضح انهم ضد الاحتلال ، ولكنهم لاجل السلام ، ولاجل قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية في الامم المتحدة . أيكفي أن يكون ما لدى الحكومة من معارضة سياسية للشيوعيين ولانصار السلام الآخرين سببا كافيا لاعتقال اداري يستمر هذه المدة ويتجدد دون ما سبب ولا منطق ؟

لقد حاولوا اجراء محاكمة صورية . وجلبوا الصحفي بشير البرغوتي الى محاكمة عسكرية . ما الذي لم تكتبه الصحف من انباء سربتها اليها السلطات ؟ — جاسوس ! مخرب ! ووضعوه أمام محكمة عسكرية . كل شيء كان مدبرا . ولكن المحكمة العسكرية برأته وأخلى سبيله بعد معاناة شهور بعد شهور في السجن . وهذا يعني أن لدينا هنا قضية تعسف واضحة . ويوافقنا ، حتى أولئك الذين لا يتفقون سياسيا معنا ، على انه لمن التعسف أن يقبع لسنين في السجون أشخاص لا يستطيع أحد أن يسند اليهم أية تهمة حتى تهمة الانتساب السياسي غير المشروع .

وليست هذه القضية من اهتمام المقترح وكتلته . بل يثور ضدها كل من لديه وازع من ضمير ، كما للكثيرين في اسرائيل . وليس من قبيل المصادفة ان ينشر في « هآرتس » يوم الجمعة نداء بتوقيع أساتذة جامعيين وشخصيات أخرى ، من أصحاب الاتجاهات السياسية المتباينة جدا ، طالبوا فيه باطلاق سراح الموقوفين اداريا ، وانه لابد لهذا التعسف من حد. وفي كل نصف سنة يجدد التوقيف . وقبل عام قدمنا اقتراحا مشابها الى

— البقية على صفحة ٤ —

رسالة الى صديق

كلانا ولد في ذات البلد

زيفا ميخائيلي

قضت زيفا ميخائيلي المحررة في زو هديرخ شهرين في مستشفى في الاتحاد السوفييتي ، وتعرفت خلال اقامتها هناك الى الشاب زياد العزه الذي يعالج هناك ، على أثر العذاب الذي لقيه في سجون الاحتلال ..

وسبق أن كتبت « الاتحاد» عن زياد العزة بقلم محاميته المعروفة ف.لانغر .

عرفتك في المكان الذي فيه فقط نستطيع ، لاسفنا ، ان نلتقي في موسكو ، في المستشفى . حقا انه ليس المكان المثالي للقاء بين اثنين شابين ، ولكن ذلك يحدث أحيانا في عالمنا . توجهت حسب عادتي السيئة في البلاد ، الى القسم الخاص بالغرباء من الضيوف كي أنصت الى اذاعة اسرائيل . فنحن لا نعرف ما يولده اليوم في بلادنا ،ولا سيما عندما نكون بعيدين عنها — ومن أكثر منك يعرف كم هو جيد هذا الشعور — تتعطش لتسمع أي خبر ، وتتآكل الظنون قلبك ، فقد يكون قد حدث حادث — ولكم حدثت في العالم أحداث ..

وبصعوبة تمكنت من سماع الاخبار من البلاد ، وتوجهت نحوي وأنت تتردد قليلا وخجلان قليلا وسألت : أليست هذه لغة عبرية ؟ وفوجئت لاول وهلة ، فلغتنا ليست شائعة جدا في العالم . واذا نظرنا اليك ، واردنا أن نقول الحقيقة ، فانك تترك في المتطلع اليك انطباعا رائعا ، وأمر واحد يحددك حالا .. العصا وليس العصا وحدها . بل رجلك المرتجفة أو كما تسميها مبتسما « الراقصة » ... ويدك .. وعيناك اللتان تحجبهما نظارة شمسية .

تصادقنا بسرعة ، وعندما كنا نتجول في الغاب المغطاة بالثلوج المحيطة بالمستشفى ، أو في أروقة أقسام المستشفى كان الجميع يعرفوننا . واذا ما سألك سائل من هي تلك الفتاة التي ترافقك أهي من بلدك ؟ كنت تجيب — نعم ، انها من بلدي . وأنت محق ، فنحن ولدنا في هذه البلاد ، ولكن على جانبي الحدود ، وبفضل احتلال حكومتي « المتسامح » ، نحن تحت « رعاية » واحدة — انت في بيت لحم وأنا في بيتح تكفا . ولكن مصيرك ليس حسنا كمصيري — ولدت في مخيم لاجئين ، وتمكنت أن تتذوق طعم الاحتلال « الانساني » — ولهذا السبب التقينا في المستشفى .

أما ابناء السوفييت فصاروا يألفون رؤية رفاق شيوعيين يناضلون من أنحاء العالم . واليوم يكتظ بشكل خاص القسم المخصص للضيوف في الطابق الاول برفاق من جنوب أمريكا ، وصلوا بعد سنوات كثيرة قبعوا خلالها في غياهب السجون . كان لك صديق رائع من اليونان ، انه في سن أبيك ، خرج من السجن بعد سنوات بدون رجلين ، وكان سعيدا كسعادة طفل حين وضعوا له رجلين مستعارتين . وهذا الشيوعي القديم المجرب الذي عرف على جلده ما هي الفاشية ، لم يساوك بنفسه .. فقد ذاق من الحياة شيئا قبل ان زج به في السجن ، أما أنت... ففي هذا الشهر ستبلغ سنتك الحادية والعشرين من عمرك .

وعندما جلسنا في طرف الدهليز ندخن برفقة رفيق سوفييتي كبير في السن لطيف ، سالك عما اصابك .. لم يصدق أذنيه وصاح بأعلى صوته : ولكن من المبكر ان يعاني شاب في عمرك ما عانيت !

واذا أردت أن اقول لك الحقيقة فانا التي أعتبر من الذين يعرفون الكثير عن « احتلالنا » — لم أصدق في عقلي الباطني عندما تعرفت اليك انه وحشي الى هذه الدرجة . وعن طريقك استطعت ان أعرف الجانب الآخر من الخندق ، ليس نظريا كما كنت اعرفه حتى الآن، بل حسيا ، ما معنى أن يكون الناس تحت احتلال . وما معنى أن يصل شاب مثلك الى النتيجة الصحيحة ألا وهي كيف يكافح الاحتلال — وهذا على الرغم من ارادة أهله — وما قد يحل به .

وأعترف لك — انني عندما سمعت قصتك نقطة نقطة — قصة ذكرياتك عن « المستجم » في الخليل — لم أعرف ماذا أفعل بنفسي ، وكان رد الفعل الاول الرغبة القوية بأن أدفن نفسي عميقا في التراب . اذ يجب أن يكون المرء حجري القلب ، كي يبقى غير مكترث وهو يرى يديك وساقيك تغطيها آثار لسعات السجائر التي أطفئت عليها . أو وهو يرى آثار الحبال التي توغلت في كاهليك ، عندما ربطوك ساعات على ساعات من ساقيك الى أعلى ورأسك متدليا الى اسفل ، أو عندما لا يجد مكانا في جسدك لم يكسروه بالعصي ... إضلاعك .. يديك .. رجليك .. أنفك .. ولكن أعمال « رسل مملكة النور » توجوا أعمالهم في « مستجم » الخليل فأصابوك في رأسك ... وتستر ذلك بشعرك الطويل ... على الطريقة العصرية ... لتخفي تحتها جبالا ووديانا . لقد استعملوا معك في رأسك جهازا كهربائيا مس جهازك العصبي ولا سيما في نصفك الايمن .

يا لك من قوي ! من أين تستمد قوتك النفسية الجبارة ، فتنظر الى كل



زياد العزه

ما أصابك وتعلق عليه بنكتة ؟

وعندما رجعت الى البلاد ، لم أدر أأضحك أم أبكي ؟ ... خصوصا عندما علمت ان محاميا انكليزيا ، يبدو أن زيارته جاءت بعد جولة محاميتك فيليتسيا لانجر في أوروبا ، لمناسبة صدور كتابها ، وكانت في كل مكان حلت فيه تحكي حكايتك .. ذلك المحامي المحترم زار عددا من السجون في البلاد ، ولكنه لم يجد حتى سجينا واحدا في المناطق المحتلة يشكو من تعذيب عاناه ، وزعم الجميع ، لامر ما ، أن الاوضاع في السجون .. كالحلم ... انها مستجمات بالفعل !!

وعن بخاطري أن أحمل هذا المحامي المثقف اليك ، في ليلة من الليالي التي كنت تستيقظ فيها وقد أفزعتك كوابيس الليل ...

ولقد أبلغوني انه عند اتخاذ الجمعية العمومية في الامم المتحدة قبل قرابة شهر قراراتها المتعلقة بالاحتلال الاسرائيلي — وبينها اقرار استنتاجات اللجنة التي عينتها الامم المتحدة للتحقيق بمدى المحافظة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة ، تلك اللجنة التي رفضت حكومة اسرائيل التعاون معها — انفجروا هنا يصيحون بهستيرية ويقولون : الجميع لاساميون ، والجميع ضدنا ... وان شيئا مما يقال عنا لم يحدث . وحدثوني هنا ان كثيرين كانوا يتجولون حاملين شعار « أنا صهيوني » على صدورهم . وعندما سمعت ذلك أحببت أن آخذك معي لاثبتك على صدري وأتجول في الاحياء ... وسأرى اذا كان أحد سيقول لي : ان شيئا كهذا لم يحدث أبدا !

يجب أن يتعلم الكثيرون منك كيف تجتاز جحيم العذاب ، وتبقى مع ذلك انسانا منطقيا يفكر ، وكيف وعلى الرغم من كل شيء لم تجرك الكراهية اليها لتكره شعبي في اسرائيل ، على الرغم من أن الذين تشفوا بك وعذبوك هم من ابنائه ، والذين بسببهم لم تعد تستطيع حتى أن تدرس (واليوم بصعوبة تستطيع الاستمرار في قراءة كتاب ، أو مشاهدة برامج تلفزيونية ... فلقد تضررت عيناك أيضا) .

وأكثر من ذلك ، انك لم تصبح انسانا يكره شعبي ، بل كنت دائما تعتز باننا أصدقاء ، وانك أقرب الى من قريبك الى أصدقائك الآخرين ، وانك تقول لكل من تستطيع أن تقول له ، ان هذا البرهان ساطع على اننا محقون وان لنا المستقبل . ولم يكن كلامك يخرج من فمك مجرد عبارات جوفاء مفخمة .

وعندما افترقنا بعد لقاء دام شهرين ، لم أعد الى بيتي وفي نفسي أن أقبر ذاتي من الخجل ، انما بفضلك عدت وبي قوة وتصميم كي أعمل كل شيء ليستطيع شبان مثلك كل « جنايتهم » انهم وزعوا منشورات تناوىء الاحتلال ، وانتزعوا من مقاعد المدرسة وهم يقدمون الامتحانات النهائية الى السجون — ليستطيعوا أن يكونوا أحرارا في دولتهم ولا يربوا أجيالا أخرى مثلك في مخيمات اللاجئين .

اعتذار — بقيه

الاخرى في نشر مختلف الاتهامات ضده ، اضطرت بتاريخ ١٩—١—٧٦ الى نشر مقال تراجعت فيه عن كل تلك الاتهامات وأوضحت كثيرا من الحقائق التي تؤكد براءته منها .

ونحن لا يسعنا ، في هذه الحالة ، الا أن نعتذر للسيد خالد على ما جاء بحقه وحق الشركة التي يديرها ، في المقال المذكور الذي كتبه الرفيق علي عاشور . ونؤكد اننا لم نكن نستهدف أبدا الاساءة اليه أو الى شركته . واذا كان قد شعر بأية اساءة فالمسؤول الاول عن ذلك هو الصحف العبرية التي اعتمد عليها الرفيق علي عاشور في مقاله المذكور .

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

هل كان شو ان لاي معاديا للماوية ؟!

بقلم المعقب السياسي في الراديو والتلفزيون السوفييتي — الكسندر نابرديف

تدل الانباء التي أوردها المراسلون الاجانب على ان المناصب التسع في اللجنة الدائمة التابعة للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، ومنصب رئيس مجلس الدولة وعدد من مناصب نواب رئيس الحزب . ويضاف الكثيرين في الصين يبدو انهم منهمكون ومهمومون بمسالة من سيكون خليفة لشو ان لاي الراحل . يدور الحديث هنا اساسا ليس عن خليفة له في المنصب بل عن خليفة له في الدور الذي لعبه شو ان لاي في الحياة السياسية في الصين .

ولا يمكن وصف هذه الشخصية بانها كانت تنطوي على أهمية من نوع واحد . فمع أن شو ان لاي عمل كثيرا من أجل انتصار الثورة في الصين واقامة العلاقات الودية مع البلاد السوفييتية الا انه مع ذلك شارك في الانحراف الذي حققته قيادة بكين بناء على ارادة ماو في حدود الستينات وصياغة النهج الراهن المعادي للاشتراكية والسلام .

ويرى المراقبون في الغرب ان شو ان لاي كان يدرك مؤامرة ماو وخطورتها غير انه ، كما يبدو ، نقصته المبدئية وقوة الارادة لمواجهة هذا النهج مباشرة لانه رأى المصير الفاجع الذي داهم أولئك الذين عارضوا ماو علنا . ولا شك ان شو ان لاي أخذ بعين الاعتبار مدى صعوبة مواجهة عبادة شخصية ماو الموصوفة لدرجة خيالية . فاختار لنفسه مهمة أخرى وهي البقاء في المرتبة الثانية في درجات المقامات الصينية ليستغل سمعته الكبيرة وذهنه المتبصر ودهاءه كانسان واقعي ليعالج بدرجة ما الجراح التي سببتها سياسة ماو المتطرفة في الصين . والمعتقد انه استطاع تنفيذ ذلك بعد فشل ما سمي بالقفزة الكبرى التي قوضت الاقتصاد الصيني ، وبعد فترة ما يسمى بالثورة الثقافية الهدامة التي قادت الصين الى عتبة الحرب الاهلية .

وتذكر الانباء ، الواردة في الصحافة الاجنبية ، ان كبار ضحايا هذه الثورة مدينون له في مسالة اعادة اعتبارهم فيما بعد .

ولا ينبغي ان نخفي ان هذا الخط المساوم خدم النظام من حيث الموضوعية . غير ان الناس الحكماء في الصين لا يستطيعون الا أن يقدروا فضل شو ان لاي في عمله على الحد من نطاق المآسي التي اثارتها تصرفات ماو الطائشة . فحين حملوا قارورة رماد جسد شو ان لاي من المدينة المحرمة في بكين انتظر آلاف الناس الذين جاءوا الى مقبرة باباوشان ولا

الجماهير تلقي على جثمان شو ان لاي النظرة الاخيرة

يحدوهم في ذلك الا تلهفهم المخلص الذي كان أقوى من الحدود التي فرضتها السلطات . ولكن انتظار أهالي بكين راح عبثا لانهم علموا ، والدهشة قد عقدت ألسنتهم ، ان رماد جثمان شو ان لاي نثر فوق أنهر الصين وأراضيها . وقد تم ذلك بناء على وصيته . لكن من المعروف ان مثل هذا التقليد في الدفن لا يمارس في الصين . ولهذا فيجب الظن ان شو ان لاي لم يرغب في أن ترقد رفاته الى جانب الاشباح الشريرة لنظام ماو مثل كان شين الذي سماه شو ان لاي بالسفاح .

من يأخذ اذن على عاتقه مهمة تسوية مساوىء الماوية المتطرفة لصالح الشعب ؟ بديهي ان هذه المسالة غير سهلة . لا سيما في الصين التي يتعرض للملاحقة القاسية فيها كل من يختلف في الرأي مع رأي ماو .

ومعروف ان في قيادة بكين مناصب فارغة من بينها ثلاثة مناصب من

ان المتطرفين اليساريين في القيادة الماوية يأملون بشغل هذه المناصب على ظهر موجة من الدعاية الهستيرية المعادية للسوفييت التي شنوها في الاسابيع الاخيرة . وهذا ما لا يشكل أسلوبا جديدا في استخدام مثل هذه الدعاية لستر فشل السياسة الماوية وتبرير «المطفه» على الشعب الصيني الذي يجبرونه على حفر الخنادق والاستعداد للحرب لتحقيق أغراض ماو في الزعامة . ويفكرون في بكين ، حتى مسبقا ، على المؤتمر الخامس والعشرين القادم للحزب الشيوعي السوفييتي . وذلك خوفا من الحقيقة التي تفضح بجوهرها كذب وبطلان سياسة ماو الخائن للاشتراكية .

هذه هي المعالم العامة للجو السياسي الذي يسود بكين . ومن المتعذر التنبؤ بسير الاحداث اللاحق . غير انه ، على أية حال ، فان الشعب الصيني على ثقة بأن قيود الماوية ستلقى في نهاية المطاف .

عن راديو موسكو

زاوية تحررها ... صوت المرأة الناصرية

نقدم فيما يلي أهم ما جاء في خطابي سميرة خوري ورؤوفه عبد الخالق في احتفال نساء الناصره باختتام عام المرأه الدولي الذي اقيم في قاعة الصداقه في الناصره يوم الجمعه ١٦—١—٧٦ ..

استهلت الرفيقة سميرة خوري كلمتها بالتنويه بالنجاح الاول الذي حققته نساء الناصرة باقامة تعاون بين نساء من مختلف الاتجاهات والآراء وتأليف لجنة عام المرأة الدولي في الناصرة التي قامت بأعمال منها دراسة أوضاع الامهات والامهات العاملات والعاملات الشابات ودراسة وضع التعليم والمدارس وما يلزم لبناء مستقبل نير ونمو الاجيال الناشئة بسلام .

وأضافت الرفيقة سميرة خوري : « ولكن اهم ما رأته كل واحدة من أعضاء هذه اللجنة ان واجبنا الاول الاشتراك الفعال في انتخاب بلدية دمقراطية لتغيير الاوضاع المزرية التي تردت فيها مدينتنا . وبعد هذا الانتصار سنظل نعمل يدا بيد وكتفا الى كتف مع رجالنا ، لنعوض ما كان فات على ناصرتنا الحبيبة من تقدم السبع وعشرين سنة الماضية » .

ثم انتقلت للحديث عن مؤتمر النساء العالمي الذي عقد في برلين باشتراك ٢٥٠٠ مندوبة من ١٤٧ قطرا ، واشترك فيه وفد من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل . فقالت :

« ان وفدنا الذي تشكل من نساء يهوديات وعربيات بدأ نشاطه منذ وطئت أقدامه أرض الاتحاد السوفييتي. وفي فندق « روسيا » في موسكو التقينا بالعديد من وفود النساء ، كما استمرت مقابلاتنا في القطار الذي اقل الوفود والمندوبات السوفييتيات برئاسة رائدة الفضاء فالنتينا تريشكوفا ، وكان في القطار أيضا بعض الوفود من الدول العربية التي زودتنا بذكريات طيبة جدا .

« وعند الحدود الالمانية توقف القطار ، وسمعنا جلبة في الخارج ، أطللنا واذا ببحر من الجماهير يحملون الازهار ويهتفون مرحبين بنا نحن اللواتي جئنا نشاركهم فرحة مرور ٣٠ عاما دون حرب عالمية . وعلى الرصيف استقبلنا بعناق وتصفيق فآنستنا حرارة اللقاء برودة الجو وملأت قلوبنا دفئا وحرارة.

« وكان افتتاح المؤتمر حدثا يهز المشاعر . غصت القاعة الرحيبة بالمندوبات والاطفال الذين جاؤوا لتقديم الزهور وبالفرق الموسيقية والصحفيين.

« وافتتح رئيس حكومة المانيا الدمقراطية المؤتمر وسمعنا تحيات رؤساء حكومات كثيرين وتحية برجنيف وتحية ممثل الشعب العربي الفلسطيني ياسر عرفات .

« كثيرة وهامة هي القضايا التي أثيرت في المؤتمر . ورأينا ان هنالك كثيرا من المشاكل المتشابهة كالمساواة في العمل والاحوال الشخصية والتعليم وتنظيم العائلة . ولكن القضية الاساسية كانت لدى الجميع هي قضية السلام ، وخصوصا في الشرق الاوسط . ومن الجدير بالذكر ان الاهتمام بقضية الشعب العربي الفلسطيني لم تعد قضية الشعب العربي الفلسطيني وحده بل قضية كل الشعوب المناضلة من أجل الحرية والسلام العادل ، تماما كما احتلت فيتنام مكان الصدارة في حينه . وكان يعلو التصفيق والهتاف والزغاريد من كل جهة لدى ذكر قضية فلسطين أو لمجرد ذكر الشعب العربي الفلسطيني .

« وقد تضمنت جميع التقارير التي قدمتها مختلف لجان المؤتمر التأكيد على حقوق الشعب العربي الفلسطيني في استرداد أراضيه المحتلة وفي تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وحق جميع شعوب المنطقة ودولها ، بما فيها اسرائيل ، في العيش بسلام .

« ونحن ان كنا نهتم بقرارات المؤتمر فهذا لاننا نريد مواصلة الكفاح لتغيير أوضاعنا وايجاد مستقبل فيه المساواة والحرية والسلام العادل والثابت » .

كلمة الآنسة رؤوفة عبد الخالق

« لا شك اننا اناس محظوظون لاننا ننتمي الى مدينة كالناصرة التي تمتاز بجمالها بالاضافة الى مكانتها التاريخية والدينية . ولكن لم نتحسس في مدينتنا مواطن جمالها وروعتها بسبب وجود فئات أدى عملها الى تدهور المدينة واظهارها بمظهر يبعث الاشمئزاز والنفور . فالناصرة منذ ١٩٥٤ تعاني بسبب الادارات البلدية الفاشلة التي كان من أهم انجازاتها نشر الفوضى واشاعة المحسوبية واساءة التصرف بأموال البلدية . وكان همهم الوحيد خدمة مصالحهم الشخصية فقط .

« في جو خانق كذاك، كان من الطبيعي ان تطفو على السطح مشاكل كثيرة في جميع مرافق الخدمات . ومهما نقل فمن الصعب أن نعكس الصورة الحقيقية لواقع الناصرة المر . ولكن يمكن القول ان تلك النواقص والمشاكل شواهد صارخة على مخطط السلطات للقضاء على الناصرة كأكبر تجمع عربي وتحويلها الى قرية كبيرة متأخرة .

« وعرف أهالي الناصرة ان الشرط الاساسي للتغيير المنشود هو المساهمة في اقامة ادارة مخلصة مستقيمة تعمل

— البقية على صفحة ٥ —

المباراة الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي وامريكا

مستوى معيشة الشعب السوفييتي اعلى واسمى وبلا خوف من المستقبل!

عن الصحف السوفييتية - بقلم حنا ابراهيم

كان على الاتحاد السوفييتي ، منذ نشوئه ، أن يجابه مشاكل هائلة ليحافظ على كيانه أولا تجاه الحصار الرأسمالي ولبيني ، في ظروف غاية في الصعوبة ، القاعدة المادية والتقنية للاشتراكية وليثبت أفضلية النظام الاشتراكي على الرأسمالي .

واليوم وقد أصبحت الاشتراكية نظاما عالميا راسخا ومتطورا ذا قوة دفاعية جبارة أصبحت المباراة الاقتصادية بين النظامين العالميين تتسم باهمية خاصة . وفي هذا المجال يتحدى العالم الاشتراكي الاقطار الرأسمالية المتطورة . ولا جدال في ان كل تطور وتقدم في البناء الاقتصادي وزيادة رفاهية الشعب في البلدان الاشتراكية يعكس آثارا ثورية على الكفاح الطبقي في البلدان الرأسمالية .

واليوم ، في ظروف التعايش السلمي بين البلدان ذات الانظمة المختلفة وظروف الانفراج التي تمهد السبيل لتطوير المباراة الاقتصادية ، أصبح ممكنا القاء نظرة موضوعية على اقتصاد البلدين الرئيسيين في العالم : الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومقارنتهما وفحص آفاق تطورهما .

ووفقا لمعطيات لجنة الاحصائيات المركزية السوفييتية كان مجمل انتاج الاتحاد السوفييتي الصناعي في عام ١٩٥٠ أقل من ثلث الانتاج الصناعي الامريكي . وارتفع ليصبح في عام ١٩٨٠ مساويا ل ٨٠٪ منه . وبعد أن كانت روسيا القيصرية متخلفة أكثر من ٥٠ - ١٠٠ سنة عن الدول الصناعية المتطورة ، اصبح الاتحاد السوفييتي اليوم الدولة الاولى في أوروبا والثانية في العالم من حيث الانتاج سواء الكلي أو بالنسبة للفرد الواحد من السكان . بل تخطى الولايات المتحدة نفسها في عام ١٩٧٤ في انتاج الفحم (١١٢٪) والحديد الزهر (٢٨٧٪) والفولاذ (١٠١٪) والحديد الصب (١١١٪) والبترول (١٠٥٪) والجرارات الزراعية (١١٦٪ بالنسبة للقوة) والحاصدات الدارسات (٤٠٠٪) والقاطرات (١٠٦٪) والاخشاب (١٠٦٪) والاسمنت (١٤٢٪) والقطن (١٣٢٪) والاصواف (٥٥٧٪) والزبدة (٢٢٥٪) . كما سبق الاتحاد السوفييتي الولايات المتحدة في انتاج فحم الكوك والانابيب الفولاذية والمخارط المعدنية وانتاج الطوب والزجاج وبعض المنتجات الاخرى .

ولكن الاتحاد السوفييتي لا يزال متخلفا عن الولايات المتحدة في انتاج أنواع من الآلات وخصوصا الدقيقة والالكترونية والحاسبة والبلاستيك . ولا تزال الولايات المتحدة متفوقة في انتاج الطاقة وأتمتة عمليات الانتاج واستخدام الآلات الحاسبة . ولكن المزايا التي تتمتع بها الاشتراكية ، كفيلة بتحقيق اللحاق والتفوق على الولايات المتحدة . فمثلا كان معدل نمو الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي ، ما بين ١٩٥١ - ١٩٧٤ ، ٨٠٢٪ وزيادة الانتاج الصناعي ٩٠٧٪ سنويا . في حين كانت في الولايات المتحدة ٣٠٠٪ ٤٠٤٪ على التوالي . وكانت زيادة انتاج النفط في الاتحاد السوفييتي في الفترة نفسها ١٧ مليون طن سنويا بينما في الولايات المتحدة كانت ٨٠١ طن

وكانت زيادة انتاج الفولاذ ٤٠٥ مليون طن مقابل ٢٠١ طن . وزاد انتاج الاحذية الجلدية في الاتحاد السوفييتي سنويا ٢٠٠١ مليون زوج سنويا بينما انخفض في الولايات المتحدة بنحو ١٠١ مليون زوج .

وفي الماضي كانت نتائج المباراة الاقتصادية بين البلدين تقاس بكميات المواد الخام المنتجة ، مثل الفولاذ والحديد والاسمنت وغيره . ولكن الولايات المتحدة ، بتخليها عن السبق في هذه الناحية ، تحاول جاهدة تركيز جهودها على الاسراع في تطوير ما يعتبر مفتاحا لفروع الانتاج كالالكترونيات وصناعة الآلات والادوات والصناعة البتروكيميائية والصناعية الآلية .

وهكذا فللمباراة الاقتصادية اليوم ناحيتان : اقتصادية وعلمية تكنولوجية . والى جانب المعيار الاقتصادي (الذي يشمل مجمل الانتاج ونسبته للفرد) يجب الاخذ بالاعتبار مقياس النجاعة وانتاجية العمل . وعليه فان محور المباراة بين النظامين في الظروف المعاصرة ينتقل من المعيار الكمي الى الكيفي . ويولى اليوم اهتمام خاص لمستوى النجاعة والكفاءة ووتيرة التقدم العلمي ومستواه . لكن لا يجب ان يغرب عن البال أن حاجة النظام الاشتراكي الى رفع انتاجية العمل وتسريع وتيرة التقدم العلمي لا تمليها فقط المباراة بل ضرورات التطور الداخلية للنظام . كما تجب الاشارة الى ان مستوى الانتاج في الاتحاد السوفييتي تفوق ، في مجالات عديدة ، عليه في الولايات المتحدة . ومنها ، على سبيل المثال ، انجازات العلم السوفييتي والهندسة المعروفة لدى العالم أجمع . ويقف الاتحاد السوفييتي في الطليعة من حيث استخدام الذرة في انتاج الطاقة والنقل البحري وصنع طائرات النقل والحركات الاسرع من الصوت وتكنولوجيا الهندسة الهيدروكهربائية ونقل التيار عالي التوتر عبر المسافات الشاسعة ، وتكنولوجيا صهر الفولاذ المستمر وتكنيك مد السكك الحديدية وافران صهر المعادن .

وينبغي الاعتراف بانه لا تزال امكانيات غير مستغلة وان البلاد لا يزال عليها أن تجابه بعض المشاكل . وأولها زيادة انتاجية العمل ، التي رأى لينين في حينه أهميتها في المباراة بين النظامين ، فكتب : « ان أحد المهام الرئيسية هو رفع مستوى انتاجية العمل . لانه بدون ذلك يستحيل الانتقال الى الشيوعية » .

وقد ازدادت انتاجية العمل في سنوات الحكم السوفييتي بشكل بارز جدا . ففي ١٩١٣ كانت تعادل ١١٪ من المستوى الامريكي . أما اليوم فاصبحت تعادل ٥٥٪ منه . ومعدل زيادتها السنوية هي ٦٠٢٪ مقابل ٣٠٢٪ في أمريكا . ولكن في الاتحاد السوفييتي احتياطات ، اذا استغلت ، ستحقق زيادة ملموسة في المستقبل القريب .

وهذه الاحتياطات هي تخصص أعظم وتركز أكبر للانتاج وتوفير معدات أكثر لتقليل العمل اليدوي . اذ لا يزال كثير من الاعمال ينجز عن طريق العمل اليدوي . وهذا يفسر انخفاض الانتاج السوفييتي عن الانتاج في الولايات المتحدة مع ان عدد العاملين في الصناعة السوفييتية أكثر ب ٥٠٪ . وهناك مجال آخر لزيادة نجاعة الانتاج السوفييتي وهو اتقان استغلال رأس المال الاساسي . ويبلغ مجموع الاستثمارات في الاتحاد السوفييتي ٨٠٠،٠٠٠ مليون روبل . وآفاق احراز مردود أعلى لهذه الاستثمارات هي أفضل من مثيلتها في الولايات المتحدة بسبب افضليات الاقتصاد الاشتراكي وخلوه من الازمات وتخفيض الانتاج .

ويولى الحزب الشيوعي السوفييتي اهتماما خاصا لاعادة تنظيم الانتاج والى عدم حصر المباراة في مجرد التقليد بل يتطلع الى اكتشاف طرق أحدث وأفضل وأقصر . لذلك فاللحاق بالولايات المتحدة لا يعني بالضرورة التباري في انتاج كل أنواع السلع ، لان هذا يقود الى تقليد البناء الاقتصادي الامريكي . ولكن اللحاق بالولايات المتحدة يعني التسابق معها على طريقنا نحن وقطع المنحنيات والمنعطفات لنبرز في الطليعة في التقدم العلمي والتكنولوجي .

ان طبيعة الاشتراكية تجعل الانتاج يخدم أغراض الاستهلاك ورفاهية الشعب . وقد ذكر لينين أن استبدال نظام رأسمالي بنظام اشتراكي يستهدف تحسين حياة الشعب العامل وزيادة رفاهيته . وتحسين مستوى المعيشة هو أفضل معيار للمباراة الاقتصادية بين النظامين . ولكن المباراة ، في هذا المجال تثير مسائل لا تزال موضع خلاف ايديولوجي . وتحمل ، لذلك ، طابعا سياسيا . فكثيرون من اختصاصيي الشؤون السوفييتية الامريكيين يؤكدون ان مستوى المعيشة في الاتحاد السوفييتي متخلف عن مثيله في الولايات المتحدة . ويدللون على ذلك بالطريقة التالية : فيقولون ان العامل الامريكي يستطيع شراء خمس أو ست أزواج من الاحذية براتبه الاسبوعي بينما يشتري العامل السوفييتي زوجا أو اثنين . وانطلاقا من هذه القاعدة يزعمون ان مستوى معيشة الشعب السوفييتي أوطأ بخمس مرات عنها في أمريكا .

وهذه الطريقة ، فضلا عن أنها خاطئة ، فهي تدل على الجهل . فان لمعيار مستوى المعيشة في بلد ما مقومات عديدة . وهي لا تشمل الاجر النقدي وحسب بل أيضا امكانيات التعليم والعلاج الطبي والتأمين في الشيخوخة والعجز وأخيرا وليس آخرا عدم الخوف على المستقبل وفرص تنمية الثقافة والمواهب وكل ما يدخل ضمن اصطلاح « طريقة الحياة » .

ولدى الحديث عن مستوى المعيشة يجب الاخذ في الاعتبار الاجور الحقيقية أو الاستهلاك الحقيقي . أما « السوفييتولوجيون » فيكتفون باعتبار الاجور النقدية متجاهلين المنح والامتيازات التي توفرها الدولة السوفييتية (كالتعليم والعلاج الطبي ورياض الاطفال والتقاعد والمنح الاخرى) التي وصلت في عام ١٩٧٤ ، مثلا ، الى ٨٢٠،٠٠٠ مليون روبل .

ولا يدخل في الحساب مردود قطع الارض الخاصة للفلاحين السوفييت . كما يتجاهل أولئك ، الذين يكتفون بحساب الراتب ، الفروق في الضرائب بين البلدين والتي تبلغ في الولايات المتحدة ضعفيها في الاتحاد السوفييتي . هذا الى أن العمال الامريكيين يضطرون الى انفاق مبالغ طائلة على أمور يدفع السوفييتيون لقاءها مبالغ زهيدة جدا أو يعفون منها تماما كأجور السفر والمساكن والمسارح واستشارة المحامين والاطباء والخدمات اليومية وغيرها . فأجور السفر في الاتحاد السوفييتي أقل بخمس مرات منها في الولايات المتحدة . وأجرة السفر في المترو الامريكي تبلغ ٣٥ سنتا في حين لا تزيد عن ٥ كوبيكات في المترو السوفييتي ، وأجرة الحلاقة في امريكا تبلغ ٤ دولارات مقابل ٤٠ كوبيكا في الاتحاد السوفييتي . كما ان أجرة المساكن في الاتحاد السوفييتي أرخص ب ١٢ مرة منها في امريكا . ويمكن قياس الكثير على هذا المنوال .

أما اذا كان معدل مستوى المعيشة في الاتحاد السوفييتي لا يزال أقل منه في الولايات المتحدة فذلك راجع الى أمور منها الفرق في انتاجية العمل ، والى أن الولايات المتحدة أعرق في التطور الصناعي والتكنولوجي ، ولم تتعرض منذ أكثر من قرن لاية حرب على أرضها أو دمار . والسوفييتولوجيون الامريكيون يتجاهلون ما عاناه الاتحاد السوفييتي في الحرب العالمية والدور الحاسم الذي قام به في القضاء على النازية وكم كلفه ذلك . وفوق هذا أو ذاك يعود جزء كبير من الدخل القومي الامريكي الى ما تنهبه الاحتكارات الامريكية من شعوب العالم وبلدانه .

وعند اجراء مقارنة بين الدخل الحقيقي للفرد في كلا البلدين يجب الا يغرب عن البال انه لا توجد بطالة مطلقا في الاتحاد السوفييتي . وأن النسبة العالية من تشغيل النساء في الاتحاد السوفييتي ترفع دخل العائلة بشكل محسوس . وانه كان على الاتحاد السوفييتي أن يقضي على تخلف تاريخي ورثه عن القيصرية .

كما تنبغي الاشارة الى أن الاتحاد السوفييتي سبق الولايات المتحدة في وتائر نمو رفاهية الشعب في سنوات بعد الحرب . اذ زاد معدل الدخل للفرد ما بين ١٩٥٠ - ١٩٧٣ أكثر من ٢٠٠٪ بينما لم تزد في الولايات المتحدة الا قليلا فوق ال ٥٠٪ . وكان معدل الزيادة السنوى ٥٠٥٪ بالنسبة للفرد السوفييتي ، بينما لم تتجاوز ٢٠١٪ بالنسبة للفرد في أمريكا .

وهذا يظهر أن آفاق التطور هي في مصلحة النظام الاشتراكي .

ولدى دراسة معدل الانتاج بالنسبة للفرد في الولايات المتحدة تتوجب رؤية الفرق الشاسع بين الدخل والاستهلاك الشخصي . فوفقا للاحصائيات الرسمية الامريكية فان ٣٠٪ من الدخل النقدي هناك تكون من نصيب الطبقة الرأسمالية التي لا تزيد عن ١٠٪ من مجموع السكان . وهكذا فان دخل عائلات العمال الامريكية هو أقل كثيرا من المعدل العام .

وعند مقارنة الاجور الحقيقية ومستوى المعيشة في البلدين يجب أن يؤخذ في الحساب البطالة المتفشية في الولايات المتحدة وانعدامها في الاتحاد السوفييتي . فهنالك ،رسميا، نحو ٨،٥ مليون عامل عاطل عن العمل في الولايات المتحدة . وهناك كثيرون ممن فقدوا كل أمل في ايجاد عمل وتوقفوا عن التسجيل في مكاتب العمل . وقد زادت الهوة التي تفصل الفقراء عن الاغنياء في الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة .. وقد انخفض الاستهلاك هناك ، لاول مرة خلال ال ٣٢ سنة الاخيرة ، ب ٢،١٪ ، بينما انخفض انتاج السلع الاستهلاكية ٢،٣٪ في عام ١٩٧٤ .

ولكن الايديولوجيين البرجوازيين يجعلون مستوى استهلاك السلع الطويلة العمر مقياسا وحيدا لطريقة الحياة . وهذا لا يكشف عن ضيق الافق وحسب بل ويفضح أطماع البرجوازيين في توسيع أسواقهم التجارية .

والماركسية اللينينية لا تقلل من أهمية الاستهلاك الشخصي ونموه بالنسبة للفرد وللمجتمع ، وترفض أية فكرة لمنع تلبية حاجات الشعب . ولكن شتان ما بين تلبية حاجات الشعب المتنامية باستمرار وبين تنمية أفكار ضيقة الافق تحرف الشعب عن الاهداف الخاصة والعامة النبيلة .

وهناك امكانيات في ظل الاشتراكية أكبر بما لا يقاس لتطوير الشخصية الانسانية بشكل خلاق مما في الرأسمالية . فاحترام الملكية والمصالح العامة والمساعدة المتبادلة والتضامن والشعور بالامن والضمان الاجتماعي وانعدام الازمات والتضخم والبطالة ، كلها أمور تميز النظام الاشتراكي . ويزداد باستمرار عدد الناس الذين يقتنعون بان الاشتراكية ، وليس الرأسمالية ، هي النظام الذي يكفل تطور الانسانية ويضمن تحسين ظروف الحياة بحق وجدارة .

سد أسوان أكسب مصر عشرين ضعفا مما أنفق على بنائه

موسكو - لمناسبة مرور خمس سنوات ، على بناء المجمع الكهرمائي على سد أسوان ، قال وزير الري المصري أ. أبو عطا أن اقامة المجمع بمساعدة الاتحاد السوفييتي كانت اسهاما أساسيا في تحسين أوضاع حياة الشعب المصري . اذ أن سد أسوان يمد مصر ب ٥٠٪ من استهلاكها الكهربائي . ويمد عشرات آلاف الافدنة الزراعية بالماء . وانقذ السد في العام الماضي مصر من ظواهر خطيرة . فبحيرة ناصر الاصطناعية ، والتي يبلغ عمقها ١٧٥ مترا ، تستطيع أن تمد مصر والسودان بما يلزمهما من الماء في حالة الجفاف . وحسب الارقام الرسمية وفر سد أسوان عشرة مليارات من الجنيهات المصرية خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وهي مبلغ يزيد عشرين ضعفا من المبلغ الذي أنفق على بناء السد . ويستفاد من أقوال مدير كهرباء مصر أن ٧٠٪ فقط من قوة محطة الكهرباء يستغل اليوم .

الفاتيكان يحمل على سلطات الاحتلال الاسرائيلي في القدس

روما - حملت الصحيفة الناطقة باسم الفاتيكان ، بشدة ، على تخريب الاماكن الاثرية في القدس الذي تقوم به السلطات الاسرائيلية وباشراف رئيس بلدية القدس تيدي كولك .

ونددت الصحيفة بتغاضي السلطات الاسرائيلية عن الاحتجاجات الكبيرة التي تصاعدت في مختلف أنحاء العالم وطالبت بالكف عن تلك الاعمال التي حولت المدينة المقدسة الى ضاحية بشعة ، في ثوب غربي .

واضافت وكالة الانباء الفرنسية ، وهي التي أذاعت ما نشرته صحيفة الفاتيكان ، أن السلطات الاسرائيلية تقوم بأعمالها المذكورة لاسباب سياسية ، ولا سيما في وسط المدينة حوالي حائط المبكى .

وتطرقت صحيفة الفاتيكان الى سياسة حكومة اسرائيل ، التي تنوي أن تنزع عن القدس صيغة أنها مدينة العالم أجمع ، وهي تستولي على ممتلكات العرب في القدس القديمة .

وأحدث المقال المذكور ضجة في أوساط بلدية القدس . وبدلا من أن يكون الرد عينيا قام ناطق باسم بلدية القدس بابداء استغرابه من أن توجه صحيفة الفاتيكان الاتهامات « في الوقت الذي يتعرض فيه المسيحيون في لبنان لمأساة رهيبة » ..

مجلس الطلبة اليهود في لندن يدعو للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

تل أبيب - جاء في « يديعوت احرونوت » ، يوم الاربعاء الماضي ، أن مجلس الطلبة اليهود في لندن اتخذ قرارا قبل عدة أيام يتناقض مع موقف الحكومة الاسرائيلية ، ويدعو الى الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولة مستقلة . وجاء في القرار أن الاعمال التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية لا تؤثر على هذا الحق .

ويبدو من سياق الخبر ، الذي أوردته «يديعوت احرونوت» ، أن هذا القرار أفقد الادارة الصهيونية صوابها . فقدم ممثل « الحيروت » استجوابا لرئيس الوزارة حول المساعدات التي يحصل عليها مجلس الطلبة اليهود في لندن من الوكالة الصهيونية في حين يتخذ مواقف تتعارض مع موقف الوكالة الصهيونية وخصوصا في مسالة دقيقة للغاية . وطالب ممثل الحيروت ، يوسف كلارمان ، بقطع المساعدات عن مجلس الطلبة في لندن كعقاب له على « عقوقه » .

استمرار اعتداء المنظمات الصهيونية على السفارات الاشتراكية في أمريكا

موسكو - نشرت وكالة تاس السوفييتية في ١٦-١ نبأ عن تزايد الاعمال الارهابية التي تنفذها عناصر غوغائية صهيونية ضد الدبلوماسيات الاجنبية في نيويورك ولا سيما عند بدء مجلس الامن أبحاثه عن الشرق الاوسط . فقد انفجرت ، في ١٦-١ ، قنبلة عند مدخل القنصلية البولونية ألقتها سيارة في أثناء عبورها أمام السفارة . ولم تقع اصابات بالارواح . ولكن البناء أصيب ببعض الاضرار . وبعد ساعة من الانفجار اتصل مجهول بوكالة الانباء يونايتد بريس وقال انه ممثل منظمة « المقاومة اليهودية الفعالة » وان ما جرى امام القنصلية البولونية سيجري مع كل جهة تؤيد القضية الفلسطينية !!

استفزازات الاستخبارات التشيلية

موسكو - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، في ١٧-١ ، البيان الذي اذاعه الحزب الشيوعي التشيلي على الشعب في التشيلي يدعو فيه الى اليقظة أمام الاشكال الجديدة من الاستفزاز الذي تقوم به الاستخبارات التشيلية . وجاء في البيان ان رجال الشرطة السرية يتظاهرون بانهم ممثلو أحزاب يسارية ويندسون بين الاهلين ليكتسبوا ثقتهم وليكتشفوا ، بهذه الطريقة ، المناضلين ضد النظام .

وقال البيان أن الشرطة السرية التشيلية هي التي تنظم وتعين عملاءها في جماعات عسكرية في الارجنتين ليمكن الزعم أن في الارجنتين محاولات لغزو التشيلي .

جولدمان يدعو الى قيام دولة فلسطينية

واشنطن - نشرت جريدة واشنطن بوست مقالا بقلم ناحوم جولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي دعا فيه الى قيام دولة فلسطينية ، وقال انه يدعو الى ذلك بعدما شجعته اقوال ياسر عرفات الاخيرة وهي ان قيام دولة فلسطينية ديمقراطية تحل محل اسرائيل انما هو حلم يأمل ان يتحقق في المستقبل .

ويحذر جولدمان في مقاله انه لم يجر تقدم محسوس نحو التسوية « فلا شك من انفجار جديد في هذا العام » .

تستطيع الوصول الى غايتك ساعة قبل موعد اقلاعك!

على متن الطائرة السوفييتية «(تي يو - ١١٤)» التي تفوق سرعتها سرعة الصوت ٢،٥ ضعفا !

لندن - في جو احتفالي مسرحي قامت طائرتا « كونكورد » في الساعة ١٤٤٠ من بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي ٢١-١-٧٦ ، بالتحليق من مطار شارل ديغول في باريس ومن مطار هيترو في لندن ، الاولى متجهة نحو ريو دي جانيرو في الارجنتين والثانية متجهة نحو البحرين وعلى متن كل منهما مئة مسافر بما فيهم الطيارون والوصيفات . ولم تستطع الضجة ، التي اثارتها وسائل الاعلام البريطانية والفرنسية حول « ابتداء مرحلة الطيران بسرعة تفوق سرعة الصوت » ، ان تخفي الضجة التي تصم الاذان والتي تثيرها محركات هذه الطائرة الضخمة ولا مبلغ ثلاثة مليارات دولار الذي أنفقته الدولتان ، خلال ١٤ عاما ، على صنع هذه الطائرة صنعا مشتركا ولا ثمنها الباهظ الذي يزيد على ٩٠ مليون دولار للطائرة الواحدة ! .

وأما الولايات المتحدة الامريكية فقد استبهظت تكاليف صنع هذه الطائرة فتوقفت عن ذلك منذ ٥ سنين .

وعلى الرغم من الضجة المسرحية فقد اضطربت وسائل الاعلام الغربية الى الاعتراف بأن الاتحاد السوفييتي قد سبق الغرب الاستعماري في صنع هذا النوع من الطائرات وفي ادخاله الى وسائل النقل المدني .

ففي السادس والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي (١٩٧٥) بدأت طائرة « تي يو - ١١٤ » ، والتي تفوق سرعتها سرعة الصوت ضعفين ونصف الضعف ، خط طيران من موسكو الى الما آتا . وقطعت المسافة - ٣٣٠٠ كيلو مترا - بوقت لم يتجاوز ١١٥ دقيقة . ولاول مرة في التاريخ يستطيع المسافر نحو الغرب في هذه الطائرة أن يصل الى هدفه ساعة قبل الساعة التي بدأ السفر فيها !

ولكن الاتحاد السوفييتي حريص على حياة الناس ولا يقامر بهم . ولذلك ابتدأ ، الان ، باستعمال هذا النوع من الطائرات فقط لنقل البضائع والبريد . وذلك بعد ان قام الطيارون الخبراء بالتحليق بهذه الطائرة في الفضاء الخارجي عدة مرات على علو ١٨ - ٢٠ كيلومترا من سطح الارض . واستطاع الطيارون السوفييت أن يصلوا بسرعة هذه الطائرة الى ٢٥٠٠ كيلومترا في الساعة .

ولن يقوم الاتحاد السوفييتي بنقل المسافرين على متن هذه الطائرات الا بعد التأكد التام من أنه لا يوجد أي خلل فيها على الاطلاق . فهدف الاتحاد السوفييتي ليس الربح ، الذي تركض وراءه الشركات الرأسمالية في الغرب ، بل راحة الانسان وأمان المسافرين .



والصورة ، أعلاه ، هي لطائرة « تي يو - ١١٤ » السوفييتية وهي تهم في التحليق ، من مطار موسكو ، في مهمتها المدنية الاولى في الطريق الى الما آتا .

عجز ضخم في الميزانية الامريكية وألف مليون دولار لاسرائيل !

واشنطن - قدم الرئيس الامريكي فورد ، يوم الاربعاء الماضي للكونغرس الامريكي ، مشروع قانون الميزانية العامة لسنة ١٩٧٧ ، التي تبتدئ في الاول من اكتوبر القادم . وتبلغ الميزانية المقترحة ٣٩٤٠٢ الف مليون دولار ، سيخصص ١٠٠ الف مليون دولار منها للاغراض العسكرية . وجاء في مشروع قانون الميزانية ان النفقات العسكرية المتوقعة في العام القادم قد تزيد على ١٠٠ الف مليون دولار . وتبلغ الزيادة في النفقات العسكرية بالمقارنة مع ما هي عليه في العام الجاري (١٩٧٦) ٩ بالمئة . ويرتكز مشروع الميزانية المقترحة الى عجز مالي قياسي يبلغ ٤٣ الف مليون دولار .

هذا وطلب الرئيس الامريكي من الكونغرس ان يصادق على رصد ٨٥٠ مليون دولار اضافية لتمويل مبيعات الاسلحة الامريكية لحلفاء الولايات المتحدة والتي تزيد قيمتها عن ٢٠١ الف مليون دولار ، سيقدم معظمها الى اسرائيل في السنة المالية الجارية ، ١٩٧٦ . كما طلب فورد تخصيص الف مليون دولار لاسرائيل لتمويل مشترياتها العسكرية من الولايات المتحدة لعام ١٩٧٧ ، على أن يقدم نصف هذا المبلغ على شكل منحة لاسرائيل .

اجتماع مجلس التضامن الاسيوي - الافريقي في عدن

عدن - تاس - عقد مجلس منظمة التضامن لشعوب آسيا وافريقيا اجتماعا خاصا ، يوم الاربعاء الماضي ، في عاصمة جمهورية اليمن الجنوبي لبحث القضايا المتعلقة بمسألة تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ، وضرورة تعزيز وزيادة التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وزيادة المساعدات لشعوب افريقيا الوسطى وخاصة شعب انغولا في نضاله ضد الامبريالية والاستعمار . وكان افتتح الجلسة عبد الفتاح اسماعيل ، السكرتير العام للجبهة الوطنية الحاكمة في اليمن الجنوبي وعضو المجلس ، الذي أكد على أهمية هذه الجلسة في تعزيز التضامن مع شعوب أقطار التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية .

«برافدا» توزع ، يوميا ، ١٠،٥ مليون نسخة !

موسكو - لمراسلتنا الخاصة - أعلن نائب مدير وكالة نشر الصحف والمجلات السوفييتية ، في الاسبوع الماضي ، أن أكثر من ٣٠٠ مليون نسخة من الصحف والمجلات تباع يوميا في الاتحاد السوفييتي. وان أكثر هذه الصحف انتشارا هي « برافدا » ويوزع منها حوالي ١٠،٥ مليون نسخة ، و « كومسومولسكايا برافدا » ويوزع منها أكثر من عشرة ملايين نسخة . وأضاف ان بين يدي القارئ السوفييتي يوميا ثلاثة ملايين نسخة لثماني عشرة صحيفة ومجلة أجنبية ، منذ عام ١٩٦٨ ، منها صحيفة « لوموند » و « تايم » و « انترناشينال هيرالد تريبيون » وغيرها .. (وصحيفتنا « الاتحاد » توزع ، أيضا ، في الاتحاد السوفييتي) .

شيوعيو البرتغال يندددون باليمين وباليسار المتطرف

لشبونة - تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي ، الرفيق الفارو كونيال ، في اجتماع شعبي في احدى ضواحي العاصمة الاسبوع الماضي . فأكد أنه على الرغم من جميع الصعاب التي تعترض مسار الثورة البرتغالية فثمة امكانيات للنضال بنجاح من أجل الحرية والدمقراطية والاستقلال الوطني والاشتراكية .

ودعا كونيال الى التنديد باستفزازات قوى اليمين والصحافة اليمينية ، الموجهة بشكل خاص ضد الحزب الشيوعي البرتغالي ، والى التصدي في الوقت ذاته لنشاطات الاوساط اليسارية المتطرفة ذات الطابع المغامر والتي يستفيد اليمين منها كثيرا ويحاول استغلالها للهجوم على مكتسبات الشعب البرتغالي الثورية .

وأعرب كونيال عن تأييد الشيوعيين لعقد انتخابات برلمانية حرة مؤكدا ان مثل هذه الانتخابات من شأنها ان تقوي الدمقراطية في البلاد وتحول دون تآمر اليمين عليها لتصفيتها .

صحيفة يومية للحزب

هذا وتصدر في العاصمة البرتغالية صحيفة يومية للحزب الشيوعي البرتغالي اعتبارا من ١٠ الجاري . فمن المعلوم ان صحيفة الحزب المركزية « أفانتي » تصدر أسبوعيا وسوف تظل كذلك . واسم الصحيفة اليومية الجديدة « دارو » . ويرئس تحريرها الرفيق ميجوئيل أوربانو رودريغز ، عضو اللجنة التنفيذية (المكتب السياسي) للجنة المركزية للحزب . وتصدر الصحيفة « دارو » عن دار نشر جديدة لها شبكة فروع واسعة في البلاد .

اتساع حجم التجارة مع الاتحاد السوفييتي

هذا وأنهى نائب وزير التجارة الخارجية السوفييتية ، أ. منجولو ، محادثاته الرسمية مع المسؤولين البرتغاليين ، الاسبوع الماضي ، وعاد الى بلاده وقد صرح لمراسل وكالة « تاس » بأن حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي والبرتغال بلغ في عام ١٩٧٥ ١١ ضعف ما كان عليه في عام ١٩٧٤ . ويصدر الاتحاد السوفييتي للبرتغال النفط والقطن والاسماك وسلعا أخرى. ويستورد منها النبيذ والعصير ومنتجات خشبية وأحذية وملابس .. وغيرها . وقد تم التوقيع على اتفاقية تجارية جديدة بين البلدين.

الفلسطينيون يعترفون بفضل السوفييتيين :

لستم أصدقاء فقط • ولكن اشقاء!

أكواخ حقيرة مبنية من الطوب النيء والصفيح الصدىء والصناديق المحطمة ومختلف نفايات البناء ... المياه من البئر واحدة في بعض الاحيان لكل المسكر ... ظروف غير ملائمة للمعيشة ، وفقر .

في مثل هذه المعسكرات ، وهي موجودة في سوريا والاردن ولبنان ، يعيش الان مئات الالاف من الفلسطينيين . انهم يعيشون هناك ليس عاما أو عامين بل ما يربو على ربع قرن . ويعتبر هذا المصير ، الذي يواجهه اللاجئون ، جزءا ظاهريا وملموسا بصورة واقعية من المأساة التي يعاني منها شعب فلسطين الذي يبلغ تعداده ثلاثة ملايين نسمة .

لقد كتب شاعر سوفييتي ، قطع دروب الحرب العالمية الثانية مراسلا على الجبهة ، العبارة التالية في تلك الاعوام : « كلنا في البلية سواء » . وبعد عشرات السنين رددها مرة اخرى بشأن شعب فلسطين البعيدة الذي كتب عليه أن يواجه محنا عصيبة في نضاله التحرري .

« كلنا في البلية سواء » ... هذه الكلمات تجسد جوهر أممية المواطنين السوفييت الذين ساندوا على الدوام النضال العادل للشعب الفلسطيني .

فلقد قدم الصليب الاحمر السوفييتي ، اعرابا عن الارادة الطيبة لشعب دولتنا باكمله ، أكثر من مرة مساعدات مادية لشعوب الدول العربية التي اضيرت بالعدوان الاسرائيلي أو من جراء كوارث طبيعية ، فارسل اليها المواد الطبية والملابس والمواد الغذائية .

وقدم الصليب الاحمر السوفييتي مساعداته أيضا للفلسطينيين الذين شردهم المحتلون الاسرائيليون من ديارهم . وكم كانت فرحتهم بالخيام والبطانيات والاحذية والاقمشة والمواد الغذائية الخ . اذ لم تكن مواد ضرورية في المقام الاول فحسب ، بل ورمزا لتعاطف الشعب السوفييتي مع معاناتهم ، ومده يد العون الاخوي لهم .

وفي عام ١٩٧٥ قدم اتحاد جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر للاتحاد السوفييتي مساعداته للاجئين الفلسطينيين مرتين . وفي اغسطس - آب من العام الماضي تلقت اللجنة التنفيذية للصليب الاحمر السوفييتي خطابا من عبدالله أبو حسن ، رئيس الهلال الاحمر لمنظمة التحرير الفلسطينية ، جاء فيه : « اننا ممتنون للشعب السوفييتي امتنانا عميقا على مساعداته المادية لنا وتضامنه مع شعبنا في نضاله ... » .

وبعد مرور شهرين ترأس عبد الله أبو حسن وفدا من جمعية الهلال الاحمر لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وصل الى بلادنا بدعوة من اللجنة التنفيذية لاتحاد جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر .

وقد زار الضيوف موسكو ولينينغراد وجمهورية اوكرانيا السوفييتية الاشتراكية . واطلعوا على نظام ومهام الجمعية الانسانية ، وعلى نشاط المنظمات المحلية التابعة للصليب الاحمر في المصانع والهيئات الطبية ومؤسسات الاطفال والمناطق الزراعية . وكذلك على منجزات الشعب السوفييتي في مجال الاقتصاد والثقافة والحياة العامة .

وقد قال عبدالله أبو حسن ، في حديث جرى في اللجنة التنفيذية لاتحاد جمعيتي الصليب الاحمر والهلال الاحمر : لقد استقبلنا في كل مكان استقبال الاصدقاء ، وبفرحة وكرم . وثمة كلمة في اللغة العربية تعني « أخ » ، ولكن الشعب السوفييتي ليس أخا في الدم ، بل هو أخ في الروح والنضال المشترك ، أخ يؤازرك ويساندك وقت الشدة . انني أود أن أقول ، اننا لم نجد في بلادكم أصدقاء فحسب ، بل واخوة لنا » .

ولقد صدر بيان مشترك عن تبادل الاراء الذي جرى بين قادة الجمعيتين الانسانيتين الوطنيتين ، اشير فيه الى ارتباط المنظمتين باواصر التفاهم العميق والصداقة ، وأكد فيه على أهمية المساعدات الاخوية التي يقدمها للشعب الفلسطيني الباسل في نضاله العادل من أجل اقامة دولته ذات السيادة والديمقراطية الاصيلة .

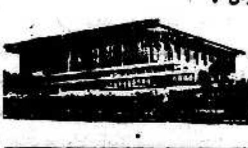
وقالت لي احدى عضوات الوفد ، وهي المسؤولة عن قضايا الضمان الاجتماعي في جمعية الهلال الاحمر لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان زيارتها لاحدى المدارس الثانوية وقصر الطلائع في موسكو قد تركت لديها انطباعا كبيرا . ثم أضافت : « ان أطفالنا لا يعرفون عن لعب أيام السلام شيئا فقد ولدوا في أيام الحرب العصيبة ويعيشون في جو من الجور والظلم . لكننا نعلم أنه سيأتي ذلك اليوم الذي سننتصر فيه ونعود بعد الكفاح الطويل الى ديارنا ، الى فلسطين » .

عن « أنباء موسكو »

النائب الشيوعي توفيق طوبى في الكنيست :

التعديل الذي قدمته الحكومة لقانون حماية المستأجر هو مؤامرة جديدة لالغاء القانون

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت الحكومة الى الكنيست مشروع تعديل في قانون حماية المستاجر . وفي ١٩–١–٧٦ ناقشت الكنيست التعديل ، وتكلم باسم الكتلة الشيوعية توفيق طوبى فقال : اننا نرى في القانون المقترح حلقة أخرى في المساعي المتوالية التي تبذلها الحكومة لالغاء الحقوق التي يمنحها القانون للمستاجرين وأبناء عائلاتهم . والتعديل المقترح هو استمرار لسياسة طبقية تعنى ليس بالمسكن الانساني للفئات الشعبية بل برخاء رؤوس الاموال واصحاب رؤوس الاموال .



في الكنيست

وقال النائب طوبى ان أجور المساكن في اعقاب التعديلات المختلفة في القانون ازدادت بموجب قرار وزير الاسكان في السنوات الثلاث الاخيرة ثلاث مرات: ٢٥٪ و ٣٩٪ و٤٤٪ ، مع ان دخل المستاجرين ومعظمهم من العاملين باجرة لم يرتفع ارتفاعا يتناسب مع هذه الزيادات في الاجور .

وقال اننا نعتقد انه آن الاوان لالغاء الصلاحيات الممنوحة لوزير الاسكان لتعيين نسبة رفع أجور المساكن . والمنطق يقضي على الاقل بربط أجور المساكن بارتفاع جدول غلاء المعيشة .

وقال اننا نرى في التعديل الجديد هجوما جديدا على المستاجرين المحميين . فهو ينص على حرمان من ينوون مغادرة البلاد من حقهم بالمفتاحية ، أو اعطاء المحكمة صلاحية تعيين توزيع للمفتاحية بشكل مغاير لما في القانون . اذ غالبا ما تكون المفتاحية التي يدفعها المستاجر جزءا من دخله ، وكثيرا ما تكون ثمرة عرقه وكده خلال سنوات طويلة ، فبأي مسوغ يصادر هذا الحق ؟ وهل تصادر الحكومة ممتلكات شخص ينوى مغادرة البلاد لاسباب شخصية ؟ وهل تصادر توفيراته ؟ وهكذا يجب أن لا يصادر حقه في المفتاحية .

واعترض النائب توفيق طوبى على ما جاء في القانون المقترح من حرمان الزوجة والابناء في حالة وفاة الاب اذا لم يكونوا يسكنون معه في المنزل لستة شهور على الاقل قبل وفاته .

كما اعترض على اعطاء المحكمة الحق في ان تقرر اذا كانت الدار اكبر من احتياجات الورثة بعد وفاة رب العائلة . واعترض كذلك على حرمان الورثة من حقهم في الدار اذا كان المستاجر غائبا لسنتين خارج البلاد .

النائب الشيوعي ليفنبراون :

في النقاش حول عمل الكنيست وترتيبات أبحاثها يجب عدم المس بسيادة الكنيست واحترام أعضائها

القدس – لمراسلنا البرلماني – اشترك النائب ابرهام ليفنبراون باسم الكتلة الشيوعية في النقاش الذي دار حول عمل الكنيست وترتيبات ابحاثها . وقال انه من الحسن ان تناقش الكنيست طرق عملها ، وسيكون لذلك الاثر الاحسن ان أسهم حقا في تحسين أعمالها وتوسيع امكانات جميع أعضاء الكنيست لملء واجبهم السياسي العام .

ان هيبة الكنيست في عيون الجمهور في هبوط . ذلك لان الحكومة تمس بسيادة الكنيست عندما تضعها أمام الامر الواقع في المجالين السياسي والاقتصادي . فالوزراء وبضمنهم رئيس الحكومة يدلون بتصريحات سياسية حول قضايا مصيرية في كل زمان وفي كل مكان باستثناء الكنيست . وفي فترات متباعدة وغالبا بعدما تكون المواقف السياسية قد اتخذت ونشرت على رؤوس الاشهاد ، تجرى الكنيست بحثها السياسي ، وكذلك الامر مع بحث الكنيست في الشؤون الاقتصادية. فالسياسة الاقتصادية الجديدة اتخذتها وزارة المالية ولجنة الوزراء والحكومة، ولم يكن على الكنيست الا ان تبارك الامر الواقع . وتوجه الحكومة هذا يمس مبدأ سيادة الكنيست ويؤثر على أعمالها

وتطرق أ. ليفنبراون الى ما يبدو في الآونة الاخيرة من نية لتقليص صلاحيات أعضاء الكنيست ، لا سيما أعضاء الكتل الصغيرة . وأعطى على ذلك امثلة فقال : من المعروف ان الاقتراحات المستعجلة والعادية ، والاستجوابات هي وسائل برلمانية تمكن النائب من اثارة قضايا ومواضيع سياسية واجتماعية لبحثها في الكنيست . وكل تقليص هو مس بحرية النائب السياسية . ولقد جرت في الآونة الاخيرة تغييرات في اجراءات كانت متبعة . فقد كان من العادة في حالة وجود عدد من الاقتراحات المستعجلة لجدول ابحاث الكنيست في موضوع واحد من مختلف الكتل ، ان يتمكن نفس العدد من اعضاء الكنيست من الكتل المختلفة ان يقترحوا اقتراحات اجرائية أخرى . فالتغيير الاخير يلغى هذا ويسمح لنائب واحد فقط ان يتطرق الى جميع الاقتراحات المطروحة على جدول ابحاث الكنيست ، كما خفض الوقت المخصص للنائب حتى لو كان سيتحدث عن عدد من الاقتراحات لجدول أبحاث الكنيست .

وتحدث ليفنبراون عن تقييد الكتل الصغيرة فيما يتعلق بالاقتراحات العادية ومشاريع القوانين بعدد اعضائها في الكنيست ، الامر الذي يحدد امكان تقديم مواضيع تتعلق بجدول الاعمال او مشاريع قوانين خاصة ، بينما يتيسر ذلك للحكومة وللكتل الكبيرة . هذا مع العلم ان النائب من الكتل الصغيرة المعارضة ان تمكن من تقديم مشروع قانون أو أي اقتراح مستعجل سيمنى باسقاط اقتراحه أو مشروعه باصوات الاكثرية المضمونة للائتلاف . وكثيرا ما لا يلتفت الى فحوى الاقتراحات المعروضة .

وأظهر النائب ليفنبراون ما في الاقتراحات التي تقدم بها رئيس الكنيست وبعض النواب لاجراء تغييرات من تقليص لحقوق النواب . وقال اذا كان لا بد من تغييرات فيجب ان تكون لتحسين اعمال الكنيست وزيادة جدواها .

وأشار الى التأخر في الرد على الاستجوابات التي يقدمها النواب ، فتمضي الاسابيع تلو الاسابيع حتى يأتي الرد .. (وهنا قاطعته النائبة شي. ألوني قائلة انها لم تتلق أي رد على استجواب قدمته قبل عامين) مع ان أنظمة الكنيست تنص الا يتأخر الرد على الاستجواب أكثر من ٢١ يوما .

وتحدث ابرهام ليفنبراون عن أعمال لجان الكنيست فقال ان اقتراحات لجدول أعمال الكنيست تحول الى لجان الكنيست ، وتقوم اللجان بدراسة الاقتراحات دراسة جدية وتستدعي الوزراء وكبار الموظفين ممن لهم علاقة بالمادة المقترحة ، وتقدم استنتاجاتها الى الكنيست . ولا أكثر من ذلك . ولقد قال وزير القضاء ان استنتاجات اللجان لا تلزم الحكومة ... فعلام تعمل هذه اللجان اذن ؟!

واستذكر ليفنبراون ما تكتبه الصحف في الآونة الاخيرة من أمور تمس مركز عضو الكنيست وتستهتر به . حتى التلفزيون الاسرائيلي يطيب له ان يصور جلسة من جلسات الكنيست وهي خاوية . ويبلغ الاستهتار حدا كبيرا عند الحديث عن رواتب اعضاء الكنيست ! ان من أعضاء الكنيست من ليس لهم من مصدر دخل غير راتبهم من الكنيست ، ومن بينهم من أوضاعهم سيئة ، وهم في وضع يقل عن وضع عامل فني أو موظف كبير . وتساءل علام لا يحصل النائب على مخصصات لسيارته في الوقت الذي يحصل الموظفون على مخصصات كهذه .

وطالب ليفنبراون بالحفاظ على كرامة الكنيست وهيبتها باحترام مركز النائب ، باعطائه كل الامكانات والشروط ليقوم بالواجب الذي من أجله انتخب .

ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين

تلقى النائب توفيق طوبى بعض الردود على الاستجوابات التي قدمها الى مختلف الوزراء في أواخر العام الماضي .

الموافقة على ربط رمانة والعزير بالطريق العام

ومن الردود التي تلقاها الرفيق توفيق طوبى رد على استجوابه بخصوص قريتي رمانة والعزير (من منطقة الناصرة) وعدم اتصالهما بالطريق العام الامر الذي يسبب للاهلين الكثير من المصاعب ، لا سيما في فصل الشتاء .

وقدم النائب الشيوعي استجوابه في الاصل الى وزير المواصلات . غير ان الوزارة حولته الى وزارة العمل . وفي ١٦–١–٧٦ تلقى جواب وزير العمل وفيه يقول ان الموافقة على مد الطريق الى العزير ورمانة تمت في ٢٠–١٠–٧٥. وسيبدأ بشق الطريق الى القريتين في السنة المالية القريبة (١–٤–٧٦) ضمن الامكانات في الميزانية التي لم تعين بعد !

عن الطريق بين الجديدة وكفر ياسيف وأبو سنان

ورد وزير العمل ، أيضا ، على استجواب قدمه الرفيق توفيق طوبى الى وزير المواصلات في الاصل وقام الوزير بتحويله الى وزير العمل ، حول الطريق الموصلة بين الجديدة وكفر ياسيف وأبو سنان ، والتي تستخدم لنقل الاحمال الثقيلة الى بعض المصانع ومنها مصنع القضماني، ومشروع الباطون قرب يركا وكسارات الجليل بين نهاريا وترشيحا . ولكن ضيق الطريق ، الذي كان يكفي في الماضي لتنقل الاهلين في تلك القرى ، صار في الاونة الاخيرة السبب في تكرر حوادث الطرق الامر الذي حدا بالاهلين الى المطالبة بتوسيع الطريق وجعلها مناسبة لاحتياجات المواصلات الحديثة.

وجاء في جواب وزير العمل ان وزارته ستعطي توسيع الطريق المذكورة ، من ملتقى طريق عكا –صفد وحتى كفر ياسيف ، حق الاولوية في السنة المالية المقبلة .

طريق وادي عارة

ورد وزير العمل أيضا على استجواب سبق أن قدمه النائب توفيق طوبى في تشرين الثاني الماضي حول تكرر حوادث الطرق والطريق العام في وادي عارة وعرعرة . وعدد الرفيق توفيق طوبى، في استجوابه ، أسماء عدد من الضحايا في حوادث الطرق على تلك الطريق (سبق للاتحاد ان نشرت اخبار تظاهرات الاهلين في القريتين المذكورتين احتجاجا على اهمال تلك الطريق التي يضطر الى سلوكها الاهلون يوميا ،ولا سيما تلاميذ المدارس).

والجدير بالذكر أن الطريق المذكورة بدون علامات طرق ولا لافتات ، ولا أماكن على جانبيها لمرور السابلة.

وقال الوزير ، في رده ، ان مندوبين عن أبناء القريتين وعن الشرطة ووزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة قاموا بجولة في الطريق المذكورة واتفق الجميع على أن تقوم دائرة الاشغال العامة بانشاء ممرات للسابلة على جانبي الطريق على أن يخصص الاهلون من القريتين المساحة اللازمة من الارض على امتداد الطريق وعلى جانبيها .

وستضع الشرطة أفرادا لترتيب السير على الطريق في ساعات دوام التلاميذ الى مدارسهم .

نوابنا يستجوبون

حول « مجلس البعنة المحلي »

القدس – لمراسلنا البرلماني – من المعروف أن وزارة الداخلية تعهدت أمام المحكمة العليا ، في اثناء النظر في الالتماس الذي قدمه أهالي قرية البعنة، بأن تقيم مجلسا محليا حتى ١٥–١٢. ومع أن الجريدة الرسمية نشرت أمرا بشأن اقامة المجلس المحلي في العدد ٣٤٤١ ، لا يوجد أي مجلس في القرية مع انه مضى اكثر من شهر على الموعد الذي تعهدت به الوزارة .

وقدم النائب توفيق طوبى في ٢١–١ الى وزير الداخلية استجوابا في هذه القضية ويسأله فيه لماذا لم يقم المجلس في التاريخ المذكور الذي تعهدت به الوزارة أمام محكمة العدل . وما هي مشاريع الوزارة لتكاليف مجلس محلي؟ وهل سيأخذ الوزير بعين الاعتبار عند تأليف المجلس . ان الحزب الشيوعي (ركح) حصل في الانتخابات الاخيرة للكنيست ٨٠ ٪ من أصوات الاهلين .

محاجر طمرة و « طريق الاسمنت » !

وفي ٢١–١–٧٦ قدم النائب الشيوعي توفيق طوبى الى وزير المالية استجوابا حول شق « طريق الاسمنت» شفاعمرو – نيشر لنقل المواد الخام من محاجر طمرة . وبناء على ما جاء في جريدة هآرتس في ٢١–١–٧٦ عن وجود خلاف بين وزارة المالية ودائرة الاشغال العامة حول شق الطريق ، فان الوزارة تضغط على دائرة الاشغال لتفضيل شق الطريق على أي عمل آخر ، بينما تصر الدائرة على انجاز أعمال أولى من هذه الطريق ، وأقرت في الميزانية . وجاء في خبر جريدة هآرتس أن ثمة تفكيرا بتخصيص ميزانية خاصة بقيمة ٢٥ مليون ليرة لشق طريق شفا عمرو – نيشر .

وسأل الرفيق توفيق طوبى الوزير عن مدى الصحة في هذا النبأ ، وعلام تضغط الوزارة لشق الطريق المذكورة ما دام أمرها لم يبت فيه بعد ولا يزال موضع التدارس في سلطات التخطيط وفي الكنيست . وعلام يجب ان توظف الدولة مبلغ ٢٥ مليون ليرة في طريق خصوصية يخص شركة خصوصية ، أي شركة نيشر ، في زمن أزمة وضغط اقتصاديين ؟ وعلام لا يوظف هذا المبلغ لاغراض اكثر جدوى كالمدارس والمستشفيات التي ستوقف بناؤها بموجب الميزانية الجديدة ؟

انتشار الادمان على المخدرات حتى في الجيش الاسرائيلي

القدس – حوالي ١٠٠ ألف شخص يتعاطون المخدرات في اسرائيل ! – هذا ما أعلنه الباحثون عن تعاطي المخدرات في البلاد .

ويقول البروفسور أهارون بسراك المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية ، في تقرير قدمه الى أعضاء الحكومة مؤخرا ، ان ظاهرة استخدام المخدرات اشتدت بشكل كبير وانتشرت في صفوف مختلف فئات المجتمع الاسرائيلي كطلبة الجامعات والمدارس الثانوية والطبقات الفنية وأفراد الجيش .

وتشير تقديرات وزارة الصحة الاسرائيلية الى وجود ١٦٠٠ من المدمنين على المخدرات في اسرائيل اليوم . كما أن عدد هؤلاء يتزايد بنسبة ١٥٠ سنويا .

كذلك أظهرت الاحصاءات ، في سنة ١٩٧١ ، ان ٥ بالمئة من التلاميذ يدخنون الحشيش وان ١٠ بالمئة منهم لا يمانعون في تجربة الحشيش فيما لو سنحت لهم الفرصة .

وصرح عضو الكنيست ، يوسف سريد ، بأن عدد المدمنين على المخدرات في مدينة القدس وحدها بلغ ٥٠٠ شخص منهم ١٥٠ عربيا .

وذكرت صحيفة « هآرتس » انه تبين ، في عدد من الحالات ، ان كميات من مخدر المورفين قد تسربت الى السوق السوداء من الجيش الاسرائيلي . وقد اعترف ضابط من الشرطة بأن نوعا خاصا من المخدرات يستخدمه مضمدو الجيش الاسرائيلي للاغراض الطبية وصل الى أيدي المدمنين على المخدرات . كما ألقي القبض على بعض المدمنين وكان في حوزتهم مورفين من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي . كذلك ألقي القبض على أحد الجنود الاسرائيليين الذي كان يقضي اجازته وتبين ان في حوزته ابر مورفين .

وحسب ادعاء النائب سريد فان بعض مراقبي الامم المتحدة ورجال الدين يقومون بتهريب المخدرات الى اسرائيل عن طريق الاردن مستغلين انهم لا يخضعون للتفتيش لدى قدومهم لاسرائيل . وقد استنكر رجال الدين هذا الادعاء ، بشدة .

كذلك ادعى انه يوجد في القدس العربية حوالي ٢٥ من تجار الحشيش الكبار لدى كل واحد منهم ما لا يقل عن ١٠٠ كيلوغرام حشيش .

وقد أشغلت قضية تفشي المخدرات، يوم الاربعاء الماضي ، الكنيست عدة ساعات . وتذمر شمطوف وزير الصحة من انه بعد انتظار عام كامل للموافقة على تعيين جهاز من ٦٠ موظفا لمعالجة مشاكل الادمان لم يوافق الا على نصف المطلوب .

وأشارت شولاميت ألوني الى تفشي تدخين الحشيش بين أفراد جيش الدفاع الاسرائيلي . وذكرت بالنتائج الخطيرة السلبية لتدخين المخدرات على الجيش الامريكي في فيتنام .

نداء الكتلة الشيوعية في الهستدروت :

أيها العمال، دقت ساعة العمل!

تل ابيب – لمراسلنا الخاص – اصدرت الكتلة الشيوعية في الهستدروت نداء يجري توزيعه في أماكن العمل وعلى تجمعات العمال في البلاد ، بعنوان : « يكفي تلاعبا ، دقت ساعة العمل » .

وأشار النداء الى ان الحكومة ، التي تنتهج سياسة اقتصادية مدمرة ، قد اتفقت مع اصحاب العمل ، الذين يكدسون ارباحا هائلة على حساب العمال ، على منع عقد اتفاقيات عمل جديدة تتضمن زيادة اجور العاملين وتحسين اوضاعهم .

ودعا النداء العمال الى الوحدة وتنظيم لجان عمال مبادرة للكفاح من اجل الدفاع عن مصالح العمال ، وتقديم مطالبهم لتتضمنها اتفاقيات العمل الجديدة .

وذكر النداء ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل في سبيل :

* عقد اتفاقيات عمل لسنة واحدة .
* اعلان اضراب انذاري في حال المماطلة في توقيع هذه الاتفاقيات .
* الزام « شركة العاملين » بتوقيع اتفاقيات عمل جديدة حالا .
* منع فصل العمال والوقاية من البطالة .

وطالب النداء بادراج المطالب التالية في المفاوضات على اتفاقيات العمل الجديدة وهي :

* زيادة الاجور في جميع المرافق ولجميع العمال ب ٢٥٪ .
* جعل الحد الادنى من الاجور مساويا ل ٦٠٪ من معدل الاجور العام .
* مساواة ظروف عمال الصناعة المياومين بتلك القائمة لدى عمال الخدمات العامة .
* الغاء ضريبة القيمة الزائدة .
* الغاء برامج تقليص السوبسيديا .
* اقرار أجر متساو للعمل المتساوي بصرف النظر عن الجنس والعمر والقومية .
* اعفاء من تقل رواتبهم عن ألفي ليرة شهريا من الضرائب البلدية وضريبة الدخل .

وتختتم الكتلة الشيوعية في الهستدروت نداءها قائلة :

« تعرب جماهير العمال عن عدم ثقتها بسياسة الحكومة التي لا تبشر الشعب بغير الحروب التي لا تنتهي ، والتي تخرب مساعي السلام ، وتجري سباق تسلح وتساند اصحاب العمل ضد العمال » .

الاجتماع السنوي لذوي الطلاب في مدرسة يني الثانوية بكفرياسيف :

● انتخاب لجنة أولياء أمور جديدة .
● احتجاج على قرار وزارة المعارف بعدم اعفاء الطلاب المعيدين .

كفرياسيف : لمراسلنا – عقد يوم السبت ١٧–١–١٩٧٦ الاجتماع السنوي لاولياء امور طلاب مدرسة يني الثانوية . وفي هذا الاجتماع قدم رئيس لجنة الآباء ، الرفيق نمر مرقس ، بيانا عن عمل اللجنة خلال السنة الماضية تضمن العديد من الانجازات والنشاطات التي قامت بها اللجنة ، كما ذكر القضايا التي لم تتوصل اللجنة الى حلها والتي من المطلوب ان تتابعها اللجنة الجديدة .

ودعا الى انتخاب اللجنة الجديدة من عناصر قوية ومستعدة للعمل خصوصا في ظروف تقليص ميزانية وزارة المعارف الذي سيفرض على المدرسة وغيرها تحديات جديدة .

وبعد تقديم البيان جرى نقاش حيوي اشترك فيه عدد من الاباء والمعلمين رد عليه رئيس اللجنة ومدير المدرسة . ثم جرى انتخاب لجان آباء الصفوف التي تكون منها مجلس الاباء . واجتمع المجلس فور انتخابه وانتخب اللجنة الجديدة ورئيسا ونائب رئيس لها . وقد انتخب الرفيق يوسف شحادة رئيسا والسيد جميل ميخائيل شحادة نائبا للرئيس والسادة معروف اشقر ، محمد رشيد ملحم ، حمد ميعاري ، جورج لادقاني ، سامي زايد ، فاروق كيال ومحمد الحاج اعضاء اللجنة .

هذا وقد احتجت اللجنة المنتهية في البيان عن عملها على الظلم الذي وقع في تدريج اجور عشرات الطلاب في السنة الماضية ، وعلى قرار وزارة المعارف بالغاء مجانية التعليم عن التلاميذ المعيدين للصفين التاسع والعاشر .

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على تقليص ميزانية وزارة التعليم

تل ابيب – وجهت السيدة سونيا ايدلبرغ رئيسة حركة النساء الدمقراطيات الى السيد يدلين وزير التعليم رسالة باسم الحركة حول ما سيلحق اجهزة التعليم في البلاد من جراء السياسة الاقتصادية الحكومية وتقليص ميزانية وزارة التعليم .

وتعبر سونيا ايدلبرغ عن قلق جمهور الامهات على مستقبل أبنائهن بسبب ذلك .

وجاء في الرسالة : ان اغلاق الصفوف الصغيرة وضمها الى صفوف كبيرة عدد تلاميذها اكثر من المقبول ، والغاء التعليم الالزامي المجاني في الصف التاسع ، وتجميد بناء المدارس الجديدة ، وتقليص ميزانية التغذية ، ومخصصات التلاميذ المعوزين، سيعود بالمصاعب الكبيرة على أولياء الامور ولا سيما المحتاجين منهم ، وسيخفض مستوى التعليم ، وسيوسع حلقة الاجرام بين الناشئة .

وتعبر السيدة ايدلبرغ عن احتجاجها الشديد واحتجاج جمهور الآباء والامهات ، وتطالب برفع مستوى التعليم والمساعدات التي كانت تقدم للمدارس .

ندوة عن الناصرة في غبعات حبيبا

الناصرة – لمراسلنا – أقام نادي « تسفتا » في معهد غبعات حبيبا ،مساء الاربعاء ٢١–١–٧٦ ، ندوة حول نتائج انتخابات الناصرة وآثارها على وضع الجماهير العربية في اسرائيل . وقد اشترك في الندوة عن جبهة الناصرة الديمقراطية : المحامي عزيز شحادة والشاعر سالم جبران والموسيقار نبيل عزام ، والاستاذ ابراهيم شباط عن المبام ، وأدار الندوة السيد محمود يونس (من المبام) . وقد أكد كل المشتركين أن انتصار الناصرة كان طبيعيا ومتوقعا على ضوء المشاكل البلدية المستعصية وفشل سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية عموما. كما طالب المشتركون الحكومة بتغيير سياستها تغييرا جذريا والاعتراف بحقنا في المساواة الكاملة والكرامة ، وليس تبديل « الوجوه » و « الخيول » .

وقد أثارت الندوة صدى طيبا زار بعده المحاضرون قرية باقة الغربية ، حيث عقدت ندوة عفوية ، ثانية ،حول الموضوع .

الحكم على ثلاثة شبان من مخيم قلندية بتهمة الانضمام الى فتح

اللد – حكمت المحكمة العسكرية باللد بتاريخ ١٣–١–٧٦ على كل من الحاج يحيى خليل فرحان (٢٨ سنة) وابراهيم صلاح عبد الحميد سجدية (٢٤ سنة) وأحمد سعيد أبو حبسه (٢٢ سنة) وثلاثتهم من مخيم قلندية بالسجن الفعلي لمدة ٢٠، ١٢، ١٢ سنة على التوالي .

وكانوا قد اتهموا بعضوية فتح ووضع عبوات ناسفة في فندق سميراميس بالقدس ومصنع بسيرج ومطار قلندية . وقد ترافع عنهم المحامون فليتسيا لانغر وابراهيم أبو عطا ووليد الفاهوم .

بدء محاكمة المهندس نزال والفتاة غرايبة

اللد – بدأت في ١٤–١ محاكمة الشاب المهندس الزراعي صقر الياس نزال والشابة الآنسة ابتسام محمد غرايبة بتهمة الانتساب الى « فتح » ووضع عبوات ناسفة في بعض الاماكن.

وقد انكر المتهمان بعض التهم الموجهة اليهما . وبعد ان ناقش محامي الدفاع وليد الفاهوم شهود النيابة تأجلت الجلسة لجلب شهود آخرين خاصة وان رجال المخابرات العسكرية استعملوا القوة في استنطاق المتهمين .

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى

● أبناء العم محمد يوسف عبد الرزاق واخوته بوفاة الوالد يوسف عبدالرزاق اغبارية

سليمان ابرهيم قاسم فحاوش
ام الفحم

● الرفيق ابراهيم يوسف برهم وعائلته بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم طول البقاء .

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

اجتماع خاص للجنة المركزية للشبيبة الشيوعية لبحث وضع الشبيبة العاملة ومهام الشيوعيين الشباب

تل أبيب – لمراسل الاتحاد – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها ال ١٢، في تل أبيب ، يوم السبت ٢٤–١–١٩٧٦ . وقد استمعت اللجنة المركزية الى محاضرة حول الوضع السياسي قدمها الرفيق سالم جبران عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس تحرير « الغد » ومحاضرة حول : الشبيبة العاملة في اسرائيل ومهام الشبيبة الشيوعية قدمها السكرتير العام ، الرفيق يورام غوجنسكي . وبعد المحاضرتين جرى نقاش حي ساهم فيه عدد كبير من الرفاق ، ثم قدم الرفيق غوجنسكي ملاحظات حول النقاش التنظيمي . وقدم الرفيق بنيامين فونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي تلخيصا للنقاش السياسي . وفي ختام الجلسة أقرت بالاجماع المحاضرتان ، كما اتخذت القرارات التالية :

● التوجه بنداء عام الى الشبيبة الشيوعية لتعميق الاتصال والارتباط بجماهير الشباب العمال من أجل الدفاع عن حقوقهم وتحسين ظروف عملهم ، وذلك تصديا للهجمة المعادية للعمال التي يقوم بها أصحاب العمل ، بمباركة تامة من الحكومة والقيادة اليمينية في الهستدروت .

● المطالبة باطلاق سراح كل المناضلين السياسيين أبناء المناطق المحتلة ، المعتقلين اداريا .

● استنكار فرض الاقامة المنزلية على الرفيق نظيم زرعيني من طرعان ، والمطالبة بالغائها فورا ووقف الاستفزازات البوليسية والمخابراتية ضد الشبيبة العربية .

اجتماع تضامني في عكا مع الطلاب الجامعيين العرب

عكا – لمراسلنا – تحت شعار « تضامنوا مع طلابنا الجامعيين العرب من اجل نيل حقوقهم » عقد يوم السبت ١٧–١–١٩٧٦ في نادي الاخوة في عكا اجتماع تضامني بدعوة من حلقة الشباب في عكا .

افتتح الاجتماع الاخ انطوان شلحت فتحدث عن الظروف الاجتماعية والسياسية التي واتت اقامة الحلقة وعن أهدافها . ثم قدم الطالب الجامعي حبيب ناصر مندوبا عن لجنة الطلاب العرب في القدس فتكلم عن آخر التطورات التي اسفر عنها نضال الطلاب هناك ضد مؤامرة« الحراسة الامنية » .

واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع قرارا يقضي بالتضامن مع الطلاب الجامعيين العرب ويعرب عن احتجاجهم الشديد على مؤامرات التحريض التي تمارسها الصحف الاسرائيلية والاوساط اليمينية والتي تؤدي بالتالي الى زرع بذور الشقاق والتباعد بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد وطالب القرار ادارة الجامعة بأن تحسم في الخلاف بين الطلاب وبينها على أساس الاحترام المتبادل ومراعاة الشعور القومي للطلاب الجامعيين العرب .

اطلقوا سراح – بقية

جدول أبحاث الكنيست . وتكلم الوزير بيرس عن جميع المسائل التي في الدنيا . ولكن بصعوبة وجدنا في خطابه الطويل جملتين تتعلقان بالموضوع . وعد ان يدرس الموضوع خلال شهر أو شهرين ، ومن تثبت براءته يطلق سراحه والآخرون يجلبون الى المحكمة . لقد مضى عام بأكمله على هذا الوعد ، فما الذي فعله ؟ – طرد بعضهم واخلى سبيل عدد منهم – غي العام احتجاج واسع والامر ليس لطيفا – وأبقى القادة والاكاديميين العمال في السجون . واليوم يسير نحو انتخابات « دمقراطية » للبلديات في الضفة !! والاعتقال الاداري مستمر .

ليس أدنى شك في ان هدف الاعتقال سياسي واضح : تحطيم الشيوعيين وأنصار السلام في المناطق المحتلة ، وابعادهم عن النشاط العام . انهم يبحثون عبثا عن أعوان . ويحاولون اقامة زعامة ترضى عنها الحكومة في المناطق المحتلة . ولا ريب في ان الاعتقال الاداري خرق فظ لحقوق الانسان وميثاق جنيف . ولا ريب في ان هدف الاعتقال الاداري هو منع أهالي المناطق المحتلة من التعبير السياسي في محاولة لتنصيب مؤيدي الملك حسين . فشلت هذه المحاولات في السابق وستفشل في المستقبل أيضا . ولهذا يصعدون حدة التوتر ويعرقلون المساعي لاجل السلام .

ليس في وسع « ايلول الاسود » في عمان ولا « الكتائب » الفاشية في لبنان ولا الاضطهاد الوحشي والتعسفي الذي تقوم به سلطات اسرائيل في المناطق المحتلة ان تمنع احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى جانب احترام حقوق دولة اسرائيل .

الاعتقال الاداري جزء من سياسة الحكومة التي تهدد السلام . وبدلا من اختيار طريق الحوار مع هذه الشخصيات ، وبدلا من مفاوضة ممثلي الشعب العربي الفلسطيني حول التعايش السلمي ، تواصل الحكومة سياسة القمع ، وبشكل خاص ضد تلك القوى في الشعب العربي الفلسطيني التي تؤيد قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية في الامم المتحدة ، والمعنية بالسلام مع اسرائيل على أساس العدل . وتفعل ذلك بعد مؤتمر الرباط وبعد الواقع الجديد في الامم المتحدة المتعلق بالمسألة الفلسطينية وممثلي الشعب العربي الفلسطيني .

رد الوزير قائلا : هناك لجنة اعتراضات .

فقال فلنر: اننا نعرف ما هي اعتراضات المعتقلين . لقد فعلوا كل شيء : ذهبوا الى لجنة الاعتراضات واتضح انها لا تنصت لاقوالهم بجدية . بينما القضية مبدأية : يحتفظ بأناس خلافا لكل قانون عالمي واسرائيلي ، في سجون المناطق المحتلة مدة طويلة ومستمرة بدون أية تهمة . انها قضية ملاحقة سياسية . وكل انسان ذي ضمير يجب ان يحتج عليها ويطالب باطلاق سراح المعتقلين .

اننا نثير هذا الموضوع في الكنيست لنؤكد أيضا ان الانتساب الى الحزب الشيوعي أو الى الجبهة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة انما هو انتساب الى منظمات سياسية تناضل نضالا صحيحا ضد استمرار الاحتلال . ولقد أعلنت هاتان المنظمتان ، وقدمتا مذكرة الى سكرتير عام الامم المتحدة عندما كان في المنطقة : انهما تؤيدان قرارات الامم المتحدة ، وتعملان في سبيل السلام مع اسرائيل على أساس احترام حقوق الشعبين . وهذه القوى ذاتها ، والزعماء من هذا القبيل ، هم الرازحون تحت الاعتقال الاداري .

وانني لاسأل : لو كان لدى وزير الدفاع أو لدى الاشخاص الذين يعالجون هذه القضية ما يمكنهم من تقديم لائحة اتهام لقدموها منذ نيسان ١٩٧٤ !

العدالة والدمقراطية لا يتجزآن . ولقد حذرنا ، عندما اثرنا قضية التعذيب ، من ان ما يبدأ بسكان المناطق المحتلة ينتقل الى اسرائيل وليس الى العرب فقط . اليهود أيضا يشكون . ونظرت المحاكم في قضايا تعذيب داخل اسرائيل وطولب بالتحقيق . واليوم نحذر من اننا ان نسكت عن الاحتفاظ سنتين تقريبا بأشخاص دون تهمة في السجون في اعتقال اداري فما الذي يحدث غدا ؟ الا يمكن ان يجرى نفس الشيء في اسرائيل ؟ اننا نحذر من التسليم بتعسف السلطة هذا المنافي للدمقراطية ، وبالرغبة بالقضاء على نشاط شخصيات سياسية لا لشيء الا لانهم مستعدون ، وعن حق ، على الاصرار على حق شعبهم دون ان يشجبوا حق اسرائيل بالحياة كدولة مستقلة ذات سيادة .

اننا نطالب اطلاق سراح جميع الموقوفين اداريا » !

عندما يشعر ابن الناصرة أنه سيد نفسه
حملة تنظيف الشوارع مستمرة

الناصرة – لمراسلنا – استجاب سكان الحي الجنوبي من الناصرة لنداء الواجب فلبى العشرات منهم نداء لجنة الحي وقاموا بتنظيف شارعي ١١٠ و ١٠٩ .

كذلك لبى سكان شارع رقم١١٧ نداء لجنة حيهم فقاموا ايضا بتنظيف شارعهم . وقد شارك في العمل التبرعي عدد كبير من الشبان وسائق تراكتور وصاحب سيارة شحن . ولقد حاز هذا العمل التطوعي على اعجاب واحترام سكان هذه الاحياء . وأبدى العديد من الشبان استعدادهم للقيام بأي عمل تطوعي تدعو اليه بلدية الناصرة الجديدة .

تهنئة
تهانينا الحارة الى :
* الرفيق صالح تويقس بمناسبة
الخطوبة
اعضاء الحزب والشبيبة – يركا

الحصار

((الاتحاد ــ قلما يشاهدالجمهور الاسرائيلي في دور العرض السينمائية في البلادأفلاما سوفييتية .. وذلك بسبب اغراق الاعلام الاسرائيلي في ((الديمقراطية)) ــ كما يسمها أجهزة الاعلام الاسرائيلي ــ في العراق وسوريا وعدد كبير من الدول العربية والتحررية الاخرى .. فهي لا تعرض هذه الافلام بكثرة فحسب بل أنها تهتم بها وتعالجها من على صفحات جرائدها وبطرق اعلامية اخرى. وقد اخترنا هذا المقال من صحيفة ((طريق الشعب)) البغدادية عن فيلم ((الحصار)) الذي أخرجه ميخائيل أرشوف وكتب القصة والسيناريو له تشاركوفسكي . والمقال بقلم: صادق الصائغ ــ بغداد).

ابتدأ أمس اسبوع الافلام السوفييتية في قاعة سينما النجوم بفلم (الحصار) من اخراج ميخائيل ارشوف ، وهو ضخم الانتاج وينتمي الى مجموعة الافلام السوفييتية التي تعطي انتباها مفرطا وضروريا لتاريخ الحرب الوطنية الكبرى ، بمعنى أنها تعتمد الوثائق والناس الذين صنعوها والناس الذين سقوا عصرهم بالدم فما بقوا مدينين له بشيء والناس الذين عاشوا ماساة ولكنهم ظلوا متمسكين بأمل شيوعي وبسيرة طليقة تضيء وتشع . انها أوراق في دفاتر الحرب والمثل الشيوعي الذي ضرب .

يتناول هذا الفلم ، فكرة هتلر الذي تراءى له في عام ١٩٤٠ أنمهاجمة الاتحاد السوفييتي من الجنوب ، من لينينغراد والبحر البلطيقي ممكنة ، بل هي أكثر نجاحا من مهاجمته من الشمال حيث التعزيزات قوية ومنيعة لان الروس ، حسب اعتقاده ، تقليديون ولن يخمنوا امكانية قيام الهجوم من الجنوب .

اننا نعرف الان أن التاريخ قد حول معتقدات هتلر الى لا شيء ، فما حدث برهن بسطوع لا على حماقة فادحة بل على صدور لائحة فريدة لعدة أجيال مفادها أن دولة العمال ستعيش الى ما لا نهاية وستكون المثل الرصين الذي يحتذى .

يتشكل الفلم بعشرات الشخصيات الرئيسية الحقيقية كستالين وجدانوف وفورشيلوف وزوكوف وكذلك هتلر وغالدر وريبنتروف ودانويتز وغيرهم ، بالاضافة الى مئات الشخصيات البسيطة من الشعب والاكثر عذوبة في هذا الزمن . ومن كل هذه الشخوص والاحداث والاحتكاك الخشن بالنار يولد جيل يتنفس بين الدخان ويتبسم وعلى أكتافه تراب المعارك . لقد دخل مدرسة كاملة للحياة وخرج منها أكثر عذوبة وتمرسا في حين خرج هتلر أكثر جنونا واكثر موتا .

الفلم كما ذكرت يهتم بسياق الحدث الوثائقي لكنه يبني نسيجه بمجموعة الاحداث الصغيرة والحيوات الانسانية التي تنشأ داخلها ، فنحن مثلا نتعرف على مجمل حياة المسؤول السياسي كرافتزوف ــ ليست هذه سوى حادثة عرضية ــ من خلال حادثة واحدة فعندما يستولي الالمان على القطار الذاهب الى لينينغراد ويأسرون كرافتزوف والشاب اليافع توليا واخته ينكر توليا معرفته بكرافتزوف أمام المحقق وعندئذ يطلب هذا منه أن يقتل كرافتزوف بالمسدس ، أما كرافتزوف نفسه فقد كان يشجع توليا على قتله لكي ينجو هو واخته ولكي لا يبوح للالمان بحقيقة شخصيته . لقد كانمشهد القتل مؤثرا وكان تنفيذه الفني قادرا على توليد فكرة أن كرافتزوف ظل حيا عدة مرات بطريقة موته الخالية من أية أنانية .

لقد كان القائد الالماني يقول لهتلر: ((كنا نظن أن روسيا ارض لينة ولكنها من الصوان)) ولعله يقول كلامه هذا بسبب آلاف الامثلة التي ضربها الشعب السوفييتي كل لحظة وهو بين الحرائق ففي كل مرة يظن أن المقاومة انتهت يظهر واحد وسط الانقاض ليخطيء هذا الظن ، فسائق الترام مثلا الذي رأى بعينيه الجنود الالمان على ضواحي لينينغراد وهم يرقصون أمام حافلته علامة الانتصار يرفض ، هو المسن، هذه الفكرة ويقود حافلته صوبهم ولا تهمه بعد ذلك الرصاصات التي اخترقت جسده ولا المجزرة التي حدثت للركاب بعدئذ .

والى جانب عشرات الاقاصيص التي تنسج الفلمبصبر نرى في الجهةالاخرى ذلك الهذيان الاكثر دمارا . ان هتلر لا يفهم شيئا من هذا ، فهو أمام قائد جيوشه دانويتز مكابر ولا يرغب في أي تراجع .

يقول له دانويتز بروح المصلي أمام المحراب :

ــ كلمة واحدة منك تكفي . علمني: ما الذي يجعل هؤلاء ينسفون أنفسهم في صناديق الذخيرة ولا يستسلمون ؟ ما هو الحل ؟

فيجيبه هتلر بنوبة استلهام :

ــ العنف ومزيد من العنف . يجب أن نجعل البشرية ترتعد !

لقد عرض الفلم ، بالاضافة الى شخصياته الكثيرة الحقيقية والمؤلفة شخصيات مشابهة لاصولها كشخصية ستالين التي بذل ممثلها جهدا صعبا في انهاضها بنفس تأثيرها الحقيقي ، ومع أنه نجح في تقمصها عدة مرات الا أنها لم تسترح داخل روحها بقدر ما استراحت داخل الشكل أو الشبه الخارجي . أما شخصية هتلر فقد كانت أكثر اتقانا في رأيي ، ولعل هذا ناتج من طبيعة شخصية هتلر نفسها الفاصلة بالانفعالات والتي تسمح للممثل بحرية الحركة والتلوين .

ويبقى أن نقول أن فلم الحصار مصنوع بنفس المفردات التي أصبحت لصيقة بالفلم السوفييتي الحربي وهي مفردات تهتم بالكادر وتداخل حركته والاعتناء بالتصوير لتوليد المناخ العاطفي وكذلك الرسم المدروس للشخصيات والعناية بالممثل الخ . ان فلم الحصار يأخذ حصته من كل هذه المواصفات ليصنع منها أنفاسه المسموعة .

مشهد آخر من فيلم ((الحصار))السوفييتي يظهر فيه شكل التعاون والتضحية الذي كان يجمع بين جميع السكان السوفييت تحت رايةعلم الدفاع عن الوطن أمام الغزو النازي!



الممثل الذي قام بدور ستالين وهو يحاول جاهدا تقمص هذه الشخصية بروحها ــ وليس فقط في المظهر .

وفاة المغني الانسان بول روبسون

يا شعوب الشرق هذا وقت رد الغاصبين
فاركبوا الهول الشداد واصطلوها باسلين
طال عهد النوم فيكم والاعادي ساهرون
أنعيم وبنوكم في المنافي تائهون
شتتونا في المنافي واملؤوا منا السجون
سوف تأتيكم نبال برقها حتف المنون
عاش حزب البلشفية وزعيمه لينين
تحيا ذكرى لينين دوما والرفاق أجمعين
يا شعوب الشرق هيا لنضالنا المبين
سوف نحظى بالحرية رغم أنف الغاصبين

* * *

مغني هذا النشيد الثوري العظيم الذي بات على كل لسان في الشرق ينادي بالحرية .. هو المغني العظيم الذي تميز بانسانيته العميقة بول روبسون .. توفي ، مؤخرا ، عن عمر يناهز ٧٧ عاما .

ان روبسون .. صاحب أعظم وأجمل الاصوات في العالم ليس مطربا فحسب ولا انسانا ونجما لامعا في دنيا الفن بل انه مناضل أصيل ووطني عنيد وشيوعي مخلص . انه امريكي الجنسية .. عانى مختلف انواع الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي يعانيها كل زنجي في امريكا يتطلع الى حريته وينشد الكرامة والحياة الكريمة .. فقد لاحقه رجال السلطة الامريكية وعملاء المخابرات المركزية الامبريالية .. حتى تم نفيه خارج وطنه وسحب جواز سفره منه . ولكن القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية في العالم شنت حملة واسعة على الحكومة الامريكية اضطرتها الى السماح له بالعودة الى وطنه بعد سنتين من نفيه .

وكان بول روبسون توفي اثر مرض عضال ــ شلل في النخاع ــ لم يمهله بعد منازعة مع المرض دامت أكثر من شهرين .. مخلفا وراءه أعذب وأصدق الالحان الانسانية من أجل السمو بالبشرية الى أرقى المرتبات وأنبل الصفات . تحية الى بول .. وتحية لانسانيته المتدفقة الصادقة ..

صوت المرأة الناصرية ــ بقية

على تطوير المدينة .

((وهكذا شاء شعب الناصرة بارادته الجبارة أن يضع حدا لهذه المهزلة في ٩-١٢-٧٥ .

((واليوم وبعد نجاح الجبهة الدمقراطية نرى ان مدينتنا دخلت المجد والتاريخ . ولكن هذا لا يعني أن المعركة انتهت بل ان المعركة الحقيقية ستبدأ الآن .

((ونحن نجتمع اليوم لنضع الخطوط العريضة لمسيرتنا وتحديد المسؤولية الملقاة على عاتق النساء ودور المرأة ومدى مساهمتها في التغيير .

((ان دور المرأة الاساسي يبرز في قدرتها على التوجيه . فالام هي المدرسة التي تخرج الاجيال الصاعدة وتقوم النشء وتربيه على المحبة ، محبة مدينتنا ، ومحبة شعبنا وبلادنا .

((الادارة الجديدة وحدها لا تستطيع أن تحقق كل شيء . لذا يجب أن نغرس في أبنائنا روح التعاون وتحمل المسؤولية لان تلك القيم هي أساس نجاحنا في دفع عملية التطور الى الامام . والادارة البلدية الجديدة لن تنسى بدورها اهمية الحياة الثقافية ونوادي الشباب وفتح المجال بقدر الامكان أمام المواهب .

((والشباب يتقاسم المسؤولية مع الامهات . ويهمني هنا أن أبرز دور الفتيات ومسؤوليتهن . عليهن أولا أن يتزودن بالعلم . فالعلم ليس نورا فقط بل هو سلاح وقوة دافعة هائلة . لهذا عليهن أن يساهمن في رفع المستوى الثقافي العام في المدينة وأن يتطوعن للعمل على محو الامية . وكم هو جميل أن تتعلم جميع الامهات القراءة والكتابة ليساهمن بصورة افضل في صنع الاجيال المقبلة .

((نحن شعب له تاريخه العريق وتراثه الادبي الذي يفخر ويعتز به . وعلينا أن نثبت قدراتنا في جميع المجالات الادبية والفنية والرياضية . وكم يسرنا أن نرى الفتاة تنتسب للفرق الرياضية والفنية المختلفة . يجب أن يصبح لدينا مسرح بلدي ، تساهم فيه الفتاة بثبات وعزة نفس ، يصور بصدق واخلاص مآسينا ومعاناتنا . فنحن شعب أنعم عليه القدر بحظ وفير من المآسي .

((وأخيرا ، اذا كانت المرأة لم تظهر على مسرح الاحداث مباشرة ، ولم تكن ضمن أعضاء المجلس البلدي ، الا اننا نستطيع القول بكل فخر واعتزاز انها ما استهانت يوما بالكفاح ولا وقفت في هذه المعركة مكتوفة الايدي ، بل كانت تعمل دائما وتقف مع الرجل جنبا الى جنب . واذا كانت الفرصة لم تسنح لها اليوم ، فربما تسنح في وقت لاحق)) .

عالم اليوم ــ بقية

الاجتماعي والاقتصادي الحقيقي للجمهورية)) .
ان قيام الجبهة الوطنية التقدمية في مدغشقر ، الان، هو خطوة أساسية في طريق تحول مدغشقر الى دولة اشتراكية جديدة في افريقيا التي اختار العديد من دولها طريق بناء الاشتراكية .

الرياضة

الطيبة تتواصل المسيرة !

الطيبة ــ من عبد القادر ظاهر ــ على ملعب كيبوتس جبعات حاييم واصل ((شباب الطيبة)) مسيرة انتصاراته حيث تغلب ، هذا السبت ، على فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة (١ ــ صفر) . بدأت المباراة وسط تشجيع جمهور غفير قدم بغالبيته الساحقة من الطيبة . ومنذ الدقائق الاولى سيطر شباب الطيبة على أرض الملعب وشنوا هجمات خطرة ومتتالية على مرمى جبعات حاييم . وفي احداها في الدقيقة العاشرة ، موسى خراز يصوب كرة باتجاه مرمى جبعات حاييم لكن حامي المرمى التقطها بصعوبة ودخل بها داخل المرمى .

ولكن الحكم لم يعتبرها اصابة واستمر اللعب .. وفي ربع الساعة الاخير من الشوط الاول .. بدأ يتساقط مطر غزير ومتواصل .. ولكن اللعب استمر بدون انقطاع .. وخلال ذلك كانت هنالك هجمة سريعة للطيبة : غسان جابر من جهة اليمين يمرر كرة الى بديع بدران الذي تمركز على بعد ١٠ امتار من مرمى جبعات حاييم ويودعها بثقة متناهية في مرمى الخصم مسجلا هدف المباراة الوحيد .

وفي الشوط الثاني استمر اللعب سريعا وخطرا .. وكانت الهجمات متبادلة .. وقد حاول لاعبو جبعات حاييم أن يعادلوا النتيجة .. الا ان دفاع الطيبة وقف لهم بالمرصاد وسد الكرات وحولها الى هجمات خطرة للطيبة . وهكذا انتهت المباراة بنتيجة الشوط الاول (١ ــ صفر) .

ان هذا الفوز الذي أحرز نتيجة لتماسك لاعبي الطيبة ولعبهم الجماعي .. أغنى رصيد الفريق في لائحة الدوري ودفعه لاحتلال المرتبة الرابعة بفارق نقطة واحدة عن فريق المرتبة الثانية .. مصمما بذلك على مواصلة المسيرة الى قمة الدوري فالى الامام .

وفي الاسبوع القادم سيكون فريق الطيبة في فرصة استراحة .. نأمل أن يستغلها الفريق في التمرين والاعداد لخوض الجولة الثانية من المباريات !

كلاي في بورتوريكو !

وصل الى سان خوان عاصمة دولة بورتوريكو ، في نهاية الاسبوع الماضي ، محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة ــ وزن ثقيل من أجل لقائه البطولي مع الملاكم البلجيكي الذي تحداه مؤخرا جان بيير كوفمان في ٢٠ شباط القادم . وقد استقبل كلاي في مطار سان خوان الدولي استقبالا جماهيريا كبيرا أشبه باستقبال رؤساء الدول . وصرح للصحفيين في المطار ــ كالعادة ــ ((سأنتصر حتما لاني أنا الاقوى والاعظم و ...)) .

رفعت ترك يحرز نصرا لفريقه !

أحرز اللاعب العربي رفعت ترك هدف الفوز لفريقه هبوعيل تل أبيب ، هذا السبت ، على فريق هبوعيل حيفا .. في المباراة التي جرت على ملعب حيفا في كريات حاييم . وقد أدى هذا الفوز بالفريق الى الصعود للمرتبة ١٣ في محاولة للتخلص من مرتبات قاع الدوري . ويذكر أن فريق هبوعيل حيفا من الفرق القوية جدا في مجموعة فرق الدرجة الممتازة حيث يحتل الان المرتبة الثالثة .

فرخ البط عوام !

وعلى ملعب بنيامينا حقق فريق شبيبة الطيبة هو الآخر نصرا هاما على فريق هبوعيل بنيامينا بالنتيجة (١ ــ صفر) .. سجله اللاعب خليل ظاهر في الدقيقة ٣٣ . وامتاز في المباراة كل من وليد ناشف وحاتم جابر .

تأجيل مباراة مجد الكروم ــ اخاء الناصرة

بسبب سوء حالة الطقس والوحول في الملعب قرر حكم المباراة بين اخاء أبناء الناصرة وفريق شباب مجد الكروم تأجيلها الى موعد آخر .

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة

المباراة	النتيجة
مكابي صفد ــ شباب الرامة	(٥ ــ صفر)
مكابي بن عامي ــ هبوعيل كفر ياسيف	(٢ ــ صفر)
هبوعيل سخنين ــ بيتار حيفا (اداريا)	(٢ ــ صفر)
هبوعيل شعب ــ هبوعيل نعمان	(١ ــ ١)
هبوعيل شفاعمرو ــ مكابي شفاعمرو	(٥ ــ ٢)
المكر ــ مكابي عكا	(٢ ــ صفر)
شباب عكا ــ هبوعيل رخسيم	(٣ ــ ١)
هبوعيل قريات حاييم ــ هبوعيل الرينة	(٧ ــ صفر)
عين ماهل ــ شباب دالية الكرمل	(٢ ــ ١)
بيتار العمل ــ هبوعيل عرابة	(٥ ــ صفر)
هبوعيل شباب الكبابير ــ مكابي كفر كنا	(١ ــ ١)
شباب أم الفحم ــ هبوعيل باقة الغربية	(٢ ــ ١)
بيتار بنيامينا ــ هبوعيل أم الفحم	(١ ــ ١)
كشافة حيفا ــ بيتار أم الفحم	(١ ــ ١)
مكابي عميدار نتانيا ــ مكابي الفريديس	(١ ــ صفر)
مكابي ايلات ــ هبوعيل الهزيل	(٥ ــ ٢)
مكابي حولون ــ اتحاد شباب يافا	(٢ ــ ١)
هبوعيل افكاه ــ الانطوني يافا	(٢ ــ صفر)

****

هذا وتأجلت عدة مباريات بين الفرق العربية بسبب هطول الامطار والوحول في الملعب .. من هذه المباريات : (هبوعيل طرعان ــ مكابي حتصور) ، (مكابي سخنين ــ شباب الرامة) ، (سولم ــ مكابي العفولة) ، (معين دالية الكرمل ــ الاخوة حيفا) ، (هبوعيل نين ــ بيتار العفولة)

الدرجة الرابعة

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفر سميع ــ شباب ترشيحا	(٣ ــ ٣)
مكابي طرعان ــ هبوعيل حرفيش	(٢ ــ صفر)
البقيعة ــ هبوعيل كابول	(٢ ــ صفر)
هبوعيل دير الاسد ــ هبوعيل نحف	(٢ ــ صفر)
مكابي تسور شالوم ــ هبوعيل الجديدة	(١١ ــ صفر)
هبوعيل أبو سنان ــ مكابي المزرعة	(٢ ــ صفر)
العمل كفر مندا ــ مكابي جولس	(٢ ــ صفر)
هبوعيل كوكب ــ هبوعيل يركا	(٢ ــ صفر)
هبوعيل عسفيا ــ بير المكسور	(٨ ــ ١)
هبوعيل عبلين ــ مكابي عبلين	(٢ ــ صفر)
بير أبو الجيش ــ شباب عبلين	(٢ ــ صفر)
يافة الناصرة ــ مكابي دالية الكرمل	(١ ــ صفر)
هبوعيل عرعرة ــ هبوعيل ميسرة	(٢ ــ صفر)
هبوعيل جت ــ مكابي باقة الغربية	(١ ــ ١)
مكابي كفار يونا ــ هبوعيل قلنسوة	(٥ ــ ١)
هبوعيل شمشون الطيرة ــ بيتار غني هتكفا	(٢ ــ ١)
مكابي يدليانيم ــ مكابي كفر قاسم	(٢ ــ ١)

****

وبين فرق الدرجة الرابعة أيضا ، تأجلت عدة مباريات مع الفرق العربية بسبب الوحول في الملاعب وهي: : (هبوعيل جولس ــ شباب كفر مندا) ، (شباب كفر مندا ــ الجيل الصاعد في كفر ياسيف) ، (شمال الناصرة ــ بيتار دالية الكرمل) ، (هبوعيل دبورية ــ مكابي عسفيا) ، (هبوعيل برطعة ــ هبوعيل زخرون يعقوب) ، (هبوعيل معاوية ــ نادي أم الفحم) .

قوائم الدوري

الدرجة الثانية :

جنوب أ

١ ــ كريات اونو ١٨
٢ ــ اور يهودا ١٧
٣ ــ روش هعاين ١٦
٤ ــ تسفريريم ١٣
٥ ــ كفر قاسم ١٣
٦ ــ كفار شليم ١٣
٧ ــ بيتار حولون ١٢
٨ ــ ((عليا)) كفار سابا ١٢
٩ ــ بيتار هرتسليا ١٢
١٠ــ جبعاتايم ١٢
١١ــ مكابي يهود ١٢
١٢ــ بيتار رمات غان ١٠
١٣ــ بيتار بات يام ٩
١٤ــ هود هشرون ٩
١٥ــ بيتار اللد ٢

شمال أ

١ ــ هبوعيل بيت شان ١٩
٢ ــ هبوعيل افيكيم ١٨
٣ ــ مكابي بياليك ١٥
٤ ــ كريات يام ١٤
٥ ــ بيتار نهاريا ١٤
٦ ــ مكابي طبريا ١٤
٧ ــ بيتار قريات شمونه ١٢
٨ ــ مكابي نفي شانان (*) ١١
٩ ــ بيتار طبريا ١١
١٠ــ هبوعيل حتصور (*) ١٠
١١ــ مجد الكروم (*) ٩
١٢ــ هتسعير حيفا ٨
١٣ــ عين حارود ٨
١٤ــ اخاء الناصرة (*) ٧
١٥ــ كرمئيل ٤

شمال ب

١ ــ هبوعيل رعنانا ٢٠
٢ ــ نتسيرت عيليت ١٧
٣ ــ مكابي زخرون يعقوب ١٧
٤ ــ الطيبة ١٦
٥ ــ كفر قرع ١٤
٦ ــ جبعات اولغا ١٣
٧ ــ قريات طبعون ١٣
٨ ــ مجدال هعيمق ١٢
٩ ــ بنيامينا ١٠
١٠ــ بيتار دوب ١٠
١١ــ مكابي هشرون ٩
١٢ــ بيت اليعزر ٨
١٣ــ جبعات حاييم ٧
١٤ــ العفولة ٧
١٥ــ جبيع هكرمل ٧

الدرجة الثالثة :

الجليل

١ ــ كنيرت ١٧
٢ ــ مكابي صفد ١٥
٣ ــ كفار بلوم ١٣
٤ ــ مكابي حتسور ١١
٥ ــ بيتار حتسور ١١
٦ ــ س.ك معلوت (*) ١٠
٧ ــ مكابي كرمئيل (**) ١٠
٨ ــ كفار هنسي ١٠
٩ ــ يردينه ٩
١٠ــ هبوعيل يرئون ٩
١١ ــ نئوت مردخاي ٨
١٢ــ هبوعيل طرعان (*) ٨
١٣ــ هبوعيل شلومي ٨
١٤ــ هبوعيل ريشون (*) ٦
١٥ــ شباب الرامة ٦
١٦ــ مكابي بيسان ٥

مفراتس

١ ــ مكابي كريات يام ١٩
٢ ــ شباب عكا ١٦
٣ ــ مكابي سخنين (*) ١٤
٤ ــ هبوعيل شفاعمرو ١٢
٥ ــ شباب طمرة (*) ١٢
٦ ــ مكابي شفاعمرو (*) ١٢
٧ ــ مكابي تل حنان ١١
٨ ــ هبوعيل رخسيم (*) ١٠
٩ ــ هبوعيل شعب (*) ٩
١٠ــ هبوعيل المكر ٩
١٣ــ مكابي بن عامي (*) ٦
١٢ــ هبوعيل سخنين (**) ٥
١٣ــ مكابي عكا (**) ٤
١٤ــ كفر ياسيف ٤
١٥ــ هبوعيل نعمان ٣
١٦ــ بيتار حيفا (**) ١

حيفا

١ ــ هبوعيل كريات حاييم ١٨
٢ ــ كفار سولم (*) ١٦
٣ ــ بيتار العمل (*) ١٦
٤ ــ هبوعيل يكنعام (*) ١٤
٥ ــ الاخوة حيفا (**) ١٣
٦ ــ مكابي العفولة (*) ١١
٧ ــ كفر كنا (*) ١١
٨ ــ معين دالية الكرمل (*) ٩
٩ ــ عين ماهل (*) ٧
١٠ــ هبوعيل تناخيم (***) ٥
١١ــ شباب الكبابير ٥
١٢ــ هتسعير دالية الكرمل ٥
١٣ــ هبوعيل عرابة (*) ٥
١٤ــ شباب نين (**) ٣
١٥ــ بيتار العفولة (**) ٣
١٦ــ هبوعيل الرينة (*) ٣

شومرون

١ ــ عميدار نتانيا ١٥
٢ ــ هبوعيل أم الفحم (**) ١٤
٣ ــ شباب بنيامينا ١٤
٤ ــ هبوعيل قيساريا (*) ١١
٥ ــ شباب أم الفحم ١١
٦ ــ سيلع الخضيرة (*) ١٠
٧ ــ كشافة حيفا (**) ٩
٨ ــ هبوعيل عتليت (***) ٩
٩ ــ مكابي برديس حنا (**) ٨
١٠ــ مكابي اور عقيبا (**) ٨
١١ــ بيتار برديس حنا (**) ٦
١٢ــ مكابي الفريديس (*) ٦
١٣ــ هبوعيل عارة (*) ٦
١٤ــ مكابي أم الفحم (***) ٥
١٥ــ باقة الغربية (***) ٤
١٦ــ لهبوت حبيبة (*) ٤

الشارون

١ ــ بن يهودا (*) ١٦
٢ ــ غني تكفا ١٥
٣ ــ بيتار محني يهودا (*) ١٢
٤ ــ هبوعيل تنوفوت (**) ١٢
٥ ــ مكابي رمات هشارون ١١
٦ ــ هبوعيل جنوليم (*) ١٠
٧ ــ هبوعيل كفار يونا (*) ١٠
٨ ــ بيتار كفار سابا (*) ٩
٩ ــ هبوعيل تلموند (*) ٨
١٠ــ هبوعيل الطيرة (***) ٨
١١ــ هبوعيل كديما (**) ٨
١٢ــ سديه حيمد ٧
١٣ــ آسا بيت ايلان ٧
١٤ــ هبوعيل جلجولية ٤
١٥ــ مكابي روش هعاين (*) ٤
١٦ــ هبوعيل بصره ٣

دان

١ ــ مكابي بات يام ١٧
٢ ــ هبوعيل ازور ١٥
٣ ــ هبوعيل رمات هشرون ١٥
٤ ــ بني تصيون ١٤
٥ ــ مكابي حولون ١٤
٦ ــ هبوعيل ك. شالوم ١٣
٧ ــ أ. س. لزروس ١٣
٨ ــ مكابي بن صفي ١١
٩ ــ مكابي ريشون لصيون ١٠
١٠ــ مكابي تسفون ٨
١١ــ اتحاد شباب يافا ٦
١٢ــ هبوعيل افكه ٦
١٣ــ نفيه جولان ٥
١٤ــ هبوعيل تسفون (*) ٤
١٥ــ مكابي رمات حين ٢
١٦ــ الانطوني يافا (*) ٢

الدرجة الرابعة :

الجليل

١ ــ شباب ترشيحا ١٩
٢ ــ هبوعيل كفر سميع (*) ١٥
٣ ــ البقيعة (*) ١٢
٤ ــ مكابي كفر سميع (***) ١١
٥ ــ دير الاسد (*) ٩
٦ ــ هبوعيل البعينة (***) ٨
٧ ــ هبوعيل كابول (*) ٨
٨ ــ مكابي طرعان (**) ٦
٩ ــ هبوعيل ساجور (***) ٥
١٠ــ هبوعيل كسرى (***) ٤
١١ــ هبوعيل نحف (***) ٤
١٢ــ هبوعيل حورفيش (***) ٤
١٣ــ مكابي روش بينا (**) ٣
١٤ــ هبوعيل فسوطة (**) ١

مفراتس

١ ــ تسور شالوم ١٩
٢ ــ هبوعيل جولس (***) ٩
٣ ــ شباب المزرعة (***) ٩
٤ ــ ابو سنان (***) ٩
٥ ــ هبوعيل يركا (***) ٨
٦ ــ العمل كفر مندا (***) ٨
٧ ــ الجيل الصاعد كفر ياسيف (***) ٧
٨ ــ هبوعيل كفر مندا (***) ٧
٩ ــ هبوعيل الجديدة (**) ٧
١٠ــ مكابي جولس (***) ٥
١١ــ مكابي طمرة (***) ٥
١٢ــ مكابي كوكب ابو الهيجا (***) ٥
١٣ــ دير حنا (***) ٢
١٤ــ شباب كفر مندا (***) ٢
١٥ــ مكابي المزرعة (**) ١

حيفا

١ ــ بيتار دالية الكرمل ١٨
٢ ــ كفر كما ١٧
٣ ــ هبوعيل عسفيا (*) ١٣
٤ ــ مكابي عسفيا (**) ١٣
٥ ــ يافة الناصرة (*) ١٣
٦ ــ هكواخ دالية الكرمل (**) ٩
٧ ــ بسمة طبعون (***) ٧
٨ ــ هبوعيل كفر كنا (***) ٧
٩ ــ هبوعيل بير ابو الجيش (**) ٧
١٠ــ شمال الناصرة (***) ٦
١١ــ بير المكسور (***) ٦
١٢ــ هبوعيل دبورية (***) ٥
١٣ــ هبوعيل صندلة (***) ٤
١٤ــ هبوعيل عبلين (***) ٤
١٥ــ مكابي عبلين (***) ٣
١٦ــ شباب عبلين (***) ٢

شومرون

١ ــ مصمص ١٤
٢ ــ الحليصة (***) ١١
٣ ــ اخيطوب (***) ١٠
٤ ــ باقة الغربية (***) ٨
٥ ــ زخرون يعقوب (***) ٧
٦ ــ برطعة (***) ٦
٧ ــ عرعرة (***) ٦
٨ ــ نادي ام الفحم (***) ٦
٩ ــ هبوعيل جت (***) ٥
١٠ــ معاوية (***) ٤
١١ــ جسر الزرقاء (***) ٤
١٢ــ عين هعيمق (***) ٢
١٣ــ بيتار اور عكيبا (***) ٢
١٤ــ ميسرة (***) صفر

الشارون

١ ــ كانتري كلاب (*) ١٦
٢ ــ مكابي ليبانيم ١٦
٣ ــ مكابي كفار يونا (**) ١٣
٤ ــ هبوعيل قلنسوة (**) ١٠
٥ ــ مكابي كفر قاسم ٩
٦ ــ مكابي الطيرة (**) ٩
٧ ــ هبوعيل عميشاب (***) ٧
٨ ــ بيتار غني هتكفا (*) ٥
٩ ــ بيتار تلموند (***) ٣
١٠ــ هبوعيل بورغانا (***) ٣
١١ــ شمشون الطيرة (***) ٢
١٢ ــ مكابي الطيبة (***) ٢
١٣ــ هبوعيل يرحيب (***) ٢

* ــ تنقص الفريق مباراة واحدة .
** ــ تنقص الفريق مباراتان .
*** ــ تنقص الفريق ثلاث مباريات فما فوق .

في بلادنا

مجرد موجة في بحر الغلاء الصاخب

أخبار الغلاء أصبحت مثل حوادث الطرق امورا يومية وعادية فى بلادنا ، تكــاد لا تخلو منها الصحف اليومية. وهناك مواد وسلع كثيرة ترتفع أسعارها لا تذكرها الصحف . ولكن ما تذكره الصحف لا نستطيع ايجازه هنا . والانباء السيئة تصل عادة الى الناس بسرعة . ولا نكاد نتعايش مع غــلاء بضعة أيام حتى يأتينا غلاء جديد ، بفضل سياســة « حكومتنا » !

واليكم قائمة صغيرةتحملها موجة جديدة فى بحر الغلاء الصاخب :

الغاز للاستعمال البيتى سيرتفع سعره ١٠-١٢٪ · مكيفات الهواء — ١٦٫٢٪ · قطع غيار وسائل الرى — ١٧٪ · المساكن — ١٥ألف ليرة للشقة الواحدة .

أما ماء الشرب فسيصبح سعره كما يلى : ١٫٦١٠ليره لكل من الامتار الثمانيــة المكعبة الاولى (مقابل ٩٠ اغورا) و ١٫٦٧٠ ليرة لكــل من الثمانية امتار المكعبــة التالية (مقابل ١٫٤٤٠ ليرة) و ٢٫٦٧٠ ليرة لكل متر مكعب اضافى .

وسترتفع أجرة المبيت فى الفنادق فى جميع انحــاء البلاد ب ١٥ ٪ . كما أقرت لجنة وزارية الموافقــة على رفع أسعار الشحــن فى سيارات الشحن بنسبــة تصل الى ٩٪ .

ومأساتنا ان الذين بيدهم الحل والربط فى بلادنــا لا يعانون من الغلاء كسائــر العباد والا لانتهوا الى حــل ما . بل قل أنهم يثرون من ذلك مصداقا للمثل القائل : مصائب قوم عند قومفوائد. أما مأساة حكام بلادنا فهى أنهم لا يريدون أن يفهموا أن اقتصاد أعظم دولة امبريالية لم يتحمل ميزانية حــرب صغيرة نسبيا ردحا طويــلا من الزمن ، فكيف يأملــون ألا ينكسر ظهر اقتصــاد بلادنا الذى يحملونه فــوق طاقته بكثير ؟

واذا اريد لهذا الاقتصاد أن يشفى من علله فعليــه تناول علاجين :

الاول انتهاج سياســة سلام وحسن جوار مــع الدول العربية المجاورة بما فيها دولة الشعــب الفلسطينى المستقلة العتيدة وصداقة مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحــاد السوفييتى .

(أبو ابراهيم)

قلق من ازديــاد الهجرة المضادة

القدس — جرت فى وزارة التربيــة والتعليم مداولات حول موضــوع الهجرة من اسرائيل ودور نظام التعليم فى الحد من حجم هذ الهجرة .

وقــال الجنرال (الاحتياطي) اساف ياغوري ، الذي انهى دراسته عن اسباب الهجرة بمراجعة ١٢٠٠ اسرائيلي فى كندا ، ان اسباب الهجرة التي توصل اليها فى هذه الدراسة هي الاوضاع المالية والامنية ونوعية الحياة فى اسرائيل وحب المغامرة .

واعلن مدير وزارة التربيــة والتعليم ، اليعاد بيلد ، أن واضعي المناهج يجب ان يعالجوا هذا الموضوع بعمق اكبر . هــذا وتعكس الصحف القلق المتزايد فى اسرائيل من احتمال اتساع نطاق الهجرة الى الخارج بعد ان طرا فتور شديــد علــى الهجرة الى اسرائيل .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

تحرك شعبي واسع ضد مصادرة بقية الأرض العربية!

مؤتمر واضراب فى معليا * مؤتمر شعبى لفتــح منطقة ٩ * طمرة تتحــرك * تضامــن مــع كفر قــاسم !

ادارة أراضى اسرائيل تنظم جولة للصحفيــين لاقناعهم بتأييــد مصــادرة ٢٠ ألــف دونم أرض فى الجليــل

حيفا — محرر الاتحاد للشؤون العربيــة — تخوض الجماهير العربية فى هذه الايام نضالا قاسيا للدفاع عــن أرضها ، فى معليا وطمرة وقرى البطوف — عرابة وسخنــين ودير حنا ، وفىكفر قاسم فى المثلث . وسيعقد فى معليا مؤتمر شعبــي كبير فى ٨ شباط القادم ، بدعوة من رئيس المجلــس المحلي ، احتجاجا على محاولات الحكومة الاستيلاء على مــا يقرب من ١١ ألف دونم من أراضى القرية .

وعلم مراسلونا بأن الدعوة سـوف توجه الى جميع السلطات المحليــة العربية والى اللجنة القطرية للدفــاع عن الاراضي والى ممثلين عن السلطات والصحف ووكالات الانباء وشخصيات يهودية وعربية فى البلاد لحضور المؤتمر الذى سيعقد فى معليا . وسوف يعلن سكان القرية الاضراب فى هــذا اليوم احتجاجا على المصادرة .

وعلم مراسلنا فى البطوف ، مــن أوساط اللجنة القطرية لمؤتمر الدفاع عن الاراضى ، انه ستجرى فى الايــام القريبة القادمة التحضيرات لمؤتمــر شعبى آخر لقرى البطوف للمطالبــة بفتح منطقة ٩ المغلقة ، التى أوقــف البوليس اصدار التصاريح لاصحــاب الارض فيها لدخول هذه المنطقة تمهيدا للاستيلاء على أراضيها .

وأمام القلق الذى يسود قرية طمرة من خطر التشرد نتيجة نقل مصانــع شركة نيشر للاسمنت واقامتها علــى أراضى القرية ، فان تصميم سكان قرية طمرة يزداد لمقاومة خطــر التشرد والمصادرة وتلويث الجو فى قريتهم .وفى هذه القريــة تجرى التحضيــرات لاجتماعات احتجاجية والمطالبة بعــدم المساس بأراضى القرية .

ويتسع التأييد الشعبى لنضال أهالى قرية كفر قاسم ضد خطر المصادرةالذى يتهدد البقية الباقية من أراضيهــم والبالغ مساحتها زهاء ٣٠٠٠ دونم . وعلى اثر صمود اهل القرية تراجعت السلطات وادارة أراضى اسرائيل عن تسييج ٣ قسائم كانت المحاكم قــد حكمت بمصادرة أقسام كبيرة منهــا . وتجرى التحضيرات فى قرى المثلث لعقد اجتماعات تضامن مع نضال سكــان كفر قاسم . كما أعدت اللجنةالقطرية للدفاع عن الاراضى مذكرة احتجــاج للسلطات المسؤولة .

اجراءات المصادرة مستمرة فى الجليــل

ونشرت صحيفة « هآرتس » ،أمس، أن ادارة أراضى اسرائيل قد نظمت رحلة للصحفين فى منطقة الشمــال أطلعتهم فيها على تفاصيل مشاريــع مصادرة الاراضى بحجة التطوير .

وبموجب البرنامج المعلن ستجرى مصادرة ٢٠ ألف دونم أرض ، بالاضافة الى ما ذكرنا عنه فى معليا والبطــوف وكفر قاسم وطمرة . ويدعى أصحــاب البرنامج أن المصادرة فى الجليلستشمل ٦٣٢٠ دونم أرض من أراضى السكان العرب و ٣٠٠٠ دونم أرض تدعــى الحكومة ملكيتها من الاراضى المشــاع و ١٣٦٤ دونم أرض من المسجلــة أراضى مختلف عليها .

وللتغطية على مشاريــع المصادرة تزعم الحكومة بانها تقوم بعملية تركيز للبدو فى الشمال والقيام بمشاريــع اسكان لهم .

وذكرت « هآرتس » أن حســين حجيرات ، العضو فى لجنة اسكــان البدو، قدتذمرمن سلوكادارة اراضي اسرائيل التى ترفض المساهمة فى ربط مساكن البدو بشبكة الكهرباء ، بعد أن استولت على أراضيهم . كمــا تتقاضى ثمن قطع الارض التى تخصصها لبناء المساكن ، ٥٢ ألف ليرة للدونم. ويسود التذمر أيضا القرى التــى يسكنها ابناء الطائفة الدرزية العربية من اهمال السلطات فى تخصيص قسم من الارض التى صادرتها لبناء مساكن للجنود المسرحين .

كلمــــة الاتحــاد — بقيــــة

اراضي جميع دول المنطقة فى حدود آمنة ومعترف بها ، أي بما فى ذلك دولة اسرائيل !

كذلك لم يعد سرا ان الرأي السائد فى منظمــة التحرير الفلسطينية ، وهذا مــا عبر عنــه الشيوعيون الفلسطينيون فى افتتاحية « الوطن » التي نشرناها ، ايضا فى هذا العدد ، هو التخلي عن شعار « الدولة العلمانية » . وجميع المراقبين يدركون ان الامر متوقف على بادرة حسن نية ، ولو بادرة واحدة ، من حكام اسرائيل !

اننا نضع هذه الحقائق ، التي لا يستطيع أيتحريض اخفاءها ، امام الرأي العام الاسرائيلي كله لكي يقول كلمته فى حكامه وفى سياستهم الجنونية المهلكة . فماذا ينتظر هؤلاء الحكام من الشعب العربي الفلسطيني بعد هــذا الموقف المنصف والمحب حقا للسلام ؟

وماذا ينتظر حكــام اسرائيل ، بعد هــذا الرفض المأساوي ، من العالم أجمع ؟!.

الشيوعيــــون الفلسطينيون — بقيـــة

ذاق ويذوق مرارة الحرمان والسجون ومصادرة الارض واقامة المستعمرات على مقربة من مساكنه وفوق ارضه ، ليحس بالحاجة الى طرح مثل هــذا البرنامج الواقعي ويدعو منظمــة التحرير الفلسطينيــة الى تحمل مسؤولياتها بلا تردد او تأجيل .

ان الوقت ملائم تمامــا لتقول المنظمة ما تقبل به وما هي مستعدة للتنازل عنه . وان المنعطف الذي بلغه النضال الفلسطيني يقضي بأن تتعامل الحركة الوطنية الفلسطينية بقيــادة منظمة التحرير مع الوقائع الراهنة ، ومع المعطيات الحقيقية للمرحلــة الحاضرة للنضال الفلسطيني والعربي ولتوازن القوى على صعيد المنطقــة والعالم .

وهذا التعــامل هو فى مصلحــة النضــال الفلسطيني وهو يقضي بالتخلي عن شعار الدولة الديمقراطية العلمانية لانه لا يحظى بتأييد القــوى التي لعبت دورا هاما فى تحقيــق النجاحات السياسية لمنظمة التحرير. واكثر من ذلك لانه لا ينــال قبول جزء هام من سكان هذه الدولة المقترحة .

لذلك فان التمسك بهذا الشعار ، فى ميدان التحرك السياسي الحالي ، يعني اضعــاف التحــالف مع قوى هامة ومؤثرة فى دعم حقــوق الشعب الفلسطيني ، واضاعة فرصة ثمينــة لتشديد عزلــة اسرائيل وتضييــق الخناق على سياستها العدوانيــة التوسعية المدعومة من الامبريــالية الامريكية .

وقد كان البيان الصحفي الصــادر عقب زيــارة وفد منظمــة التحرير الفلسطينية الى موسكو اشــارة واضحة الى ان قيادة منظمة التحرير تدعو لاقامة دولة فلسطينية فى نطــاق قرارات الامم المتحدة . وانها تجد فى الدعوة السوفييتية لاستئناف مؤتمر جنيف ، باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، خطوة هــامة وكبيرة . مما يعني ان منظمة التحرير موافقة على حضــور مؤتمر جنيف ومســتعدة لتسويــة سياسية عادلة .

لكن تضارب التصريحــات احيانا يثير بلبلة واختلافــات فى فهم موقف منظمــة التحرير . وتستغله القوى المعادية لتشويه موقف منظمة التحرير وسياستها وسمعتها الدوليــة . ويساعد تناقض التصريحــات هــذا محاولات الصهيونية والامبريــالية الامريكية لخلق انطبــاع فى المجتمــع الدولي بان منظمة التحرير ليست جادة فى موقفها من قرارات الامــم المتحدة ومن الاستعداد لاحترام هــذه القرارات والقبول بها .

ومع الاعتراف بوجود ضغوط قوية على قيادة منظمة التحرير ، واشتداد المزايدات عليها مما يسمى بجبهــة الرفض ، الا ان ذلك لا يبرر تناقض التصريحات وتضارب المواقف والعودة بين الحين والاخر لشعارات غير واقعية ولايخدمالتمسك بها تقدم النضــال الفلسطيني .

ان ما يخدم النضــال الفلسطيني هو سياسة تقوم على استثمار عناصر النجاحات التي حققها هذا النضــال ، والاستناد الى التضــامن الوثيق مع القوى التي ساهمت فى تطوير هــذا النضال وتعزيزه .

ولقد وصل هذا النضال الى مرحلة تحديد موقف واضح من صيغة حــق تقرير المصير فقد اعترف المجتمــع الدولي ممثلا فى الامم المتحدة بهــذا الحق وغدا مطلوبا الان بلورة هــذا الحق فى كيان سياسي . وبات أمــرا لا مناص منه ان تحدد منظمة التحرير تصورها لهذا الكيان فى ضوء مختلف الاعتبارات الفلسطينية والعربيــة والدوليــة . وان تعمل مع القــوى الاخرى لاستئنــاف مؤتمر جنيف والاشتراك فيه وطرح موقفها فى نطاق قرارات الامم المتحدة وعلى اســاس الحاجة المــاسة لاسترداد الاراضي العربية المحتلة منذ عــام ١٩٦٧ ، ووقف مــاساة الشعب الفلسطيني المشرد ، والبدء باقامة صرح وطنــي فلسطيني يضمن لشعبنا هويتــــه الوطنية الخاصة به ، ويفتح البــاب لتطور حركة التحرر العربية ومنهــا الفلسطينية فى المجــالات السياسية والاقتصــادية والاجتمــاعية من اجل مستقبل مشرق للشعوب العربية . »

وقـــــف — بقيـــة

الاخــوة والتغلب على الازمــــة السياسية .

ويجمع المراقبون على ان نجــاح الوساطة السورية ، والذي جــاء نتيجة لهزائم الرجعية الانفصالية ، هو هزيمــة للتــآمر الامبريــالي والصهيوني على وحدة لبنان وعــلى القضية الفلسطينية . وممــا لاشك فيه ان القوى الوطنية وقوى التقدم العالمية ، وعلى رأسها الاتحــاد السوفييتي ، قد نجحت فى احبــاط مؤامرة التدخل الاستعماري فى لبنان الامر الذي لا يستطيع حكام اسرائيل ان يخفوا خيبــة أملهم تجاهه . فتراهم الان يتظاهرون — كمــا فعل وزير الامن الاسرائيلي ، بيرس — بأنهم « نجحوا » مع منــع « التدخل » الســـوري . بينما نرى مهــاويس التوسع ، امثال روزنبلوم ، ينتقدون حكومتهم ، بصراحة ، على انهــا لم تجرأ على التدخل ..

وفى هذا الصدد لا تخفى على القوى الوطنيــة مدلولات الموقف المصري الرسمي (الســاداتي)الذي ظل ، حتى اللحظة الاخيرة ، يهاجم الوســاطة السورية ويحملها مسؤولية ما كــان يتنظره من تدخل امريكي واسرائيلي . كما ظل الموقف المصري الرسمي ، حتى اللحظــة الاخيرة ، يشكك فى نجاح اتفاقية وقف القتال الاخيــرة ويسميها ، عمدا ، « رقم ٢٦ » ! كل ذلك بعد ان كان انور الســادات ، فى مؤتمر صحفــي للصحفيـــين اليونانيين ، قد استبعد امكانيــات التفاهم بين اللبنانيين ولم يستبعد تقسيم لبنان .

ولذلك ، وعلى الرغم من نواقص الاتفاقية الاخيرة ، فان جميــع الوطنيين والفلسطينيين يعتبرونهــا نصرا كبيرا على المؤامرة الامبرياليــة (الكيسنجرية) وعلى أحلام اصدقــاء كيسنجر فى اسرائيل وفى مصر .

أنغولا — بقيـــة

فى الفيتنام .. وهم يحلفون الايمــان المغلظة بانهم سيلجئون الى «حــرب العصابات » اذا انهزموا عسكريا !!

وفى الوقت نفسه يشتد الخــلاف بين الحركتين الانفصاليتين فى انغولا . فالحركة المسماة « اونيتا » تباهت بان الولايات المتحدة وافقت على أن ترسل اليها كميات كبيرة من الاسلحة ومــن المرتزقة البيض من اوروبا . بينمــا تعلن الحركة الثانية أن الغــرب الاستعمارى لا يساعدها مساعدةكافية.

وامس الاول اعترفت حكومة جنوب أفريقيا العنصرية ، لاول مرة رسميا، بان قواتها موجودة فى انغولا . وذلك حين أعلنت أن هذه القوات بــدأت « تنسحب » من انغولا . ونظــرا للخسائر الباهظة ، التى تكبدتها هذه القوات ، فقد هللت صحفجوهانسبورغ لخبر هذا « الانسحاب » ونشرته تحت عناوين ضخمة : « اننا خارجون ».. وبلا رجعة !

رابيــن — بقيـــة

التحرير الى محادثات جنيف .

ويبدو أن هناك اجماع فى حكومــة اسرائيل بعدم الاصطدام مع رغبــة الولايات المتحدة فى عدم تصعيد الموقف الذى يهدد مصالحها . ولذا فالخط ، الذى سينتهجه رابين ، هو التوصل مع الولايات المتحدة الى اتفاق علــى دبلوماسية التظاهر بالتحرك شكــلا نحو الحل ، دون تراجع اسرائيل عــن مواقفها المعلنة .

ومنطق حكام اسرائيل هو انهــم يعارضون ، فى سنة انتخابات الرياسة فى الولايات المتحدة ، قبول حلولتنطوى على انسحابات اقليمية مهما تكــن . وفى الوقت نفسه مواصلة السعى الى مفاوضات مع الاردن بدل منظمــة التحرير الفلسطينية .

وأضعف نقطة فى حقيبة رابين هــى فشل المساعى الاسرائيلية المتكــررة للتوصل الى مفاوضات مع الاردن حول مستقبل الضفة الغربية ، وتقديــم ذلك للرأى العام العالمى والامريكى كبديل لمفاوضات مع منظمة التحريــر وكتقدم نحو تسوية سلمية .

وأهم ما يسعى الى تحقيقه رابين، فى هذه الرحلة الى الولايات المتحــدة، هو محاولة تجميد الوضع هذه السنة والتمويه بأن التحرك نحو الحــل مستمر .

ويؤخذ ، من مناقشات الحكومــة هذا الاسبوع ، أن رابين سوف يقترح على الولايات المتحدة البدء فيمشاورات مفصلة حول خطوط التسوية الشاملة فى الشرق الاوسط . ويرى الجانــب الاسرائيلي انهذهالمشاورات تستغرق بضعة شهور ، أى الى ما بعــد انتخابات الرياسة فى نوفمبر القادم . ودلت تصريحات رابين بأن حكومــة اسرائيل غير معنية ببحث مقترحــات عملية فى الوقت الحاضر .

ويعتقد رابين أن أيــة « تنازلات » الان ، قبل معرفــة مصير فورد فى الانتخابات ، لا معنى لها . وقد لا تكون ضرورية اذا تم انتخاب رئيس ديمقراطى أقوى من فورد ومؤيد لاسرائيل . وأن أية « تنازلات » يمكن النظر فيها بعــد معرفة من يفوز فى انتخابات الرياسة .

وفى مجال تطبيق دبلوماسية التمويه، كتب مراسل البوست السياســى أن هناك اشارة الى أن رابين سوف يعرب عن استعداد بلاده لحضور مؤتمر غير رسمى للاطراف المعنية ، يسبق جنيف، أو يكون بديلا لمؤتمر جنيف حسباقتراح كيسنجر .

ويشير مراسل البوست السياســى الى أن الغرض من وراء هذه اللعبــة خلق الانطباع برغبة اسرائيل فى التقدم نحو السلام ومنع الجمود والحرب .

ويرى المراقبون أن امكانيات التوصل الى عقد مؤتمر جنيف فى الوقت الحاضر ضئيلة جدا . صحيح أن مصر اعلنت موافقتها على الاشتراك فى هذا المؤتمر بدون منظمة التحرير الفلسطينيــة . ولكن لن تستطيع مصر الاشتراك فيــه بدون سورية والاردن والاتحــاد السوفييتى الذين يشترطون دعوةمنظمة التحرير كطرف على قدم المساواة ممثلا للشعب العربى الفلسطينى .

ان محادثات رابين — فورد تجــرى فى ظروف تزداد فيها عزلة اسرائيــل والولايات المتحدة .. بل فى ظروف تعانى فيها الدبلوماسية الامريكية هزائممنكرة فى آسيا وافريقيا . ومما لا شك فيــه أن المحادثات سوف تصطدم بعقبــات شديدة نابعة من تعرى المؤامــرات الامريكية مع حكام اسرائيل . وبــدون تغيير جذرى فى السياسة الاسرائيليــة الرسمية ، فان المنطقة سوف تواجــه أخطارا شديدة .

اضــراب بــاصــات ((ايجــد)) من المتوقــع انهــــاؤه اليــــوم

القدس — لمراسلنا — قررت لجنة الاقتصاد الوزارية ، أمس الاول ، تبني قرار لجنة غولب والطلب الــى « ايجد » العمل على تنفيذه خــلال ثلاثة اشهر ، تنقل خلالهــا أسهم أعضاء الشركة وعقاراتهم فى الشركات المتفرعة عن «ايجد» الى ملكية الشركة لسد العجز الذي تعاني منه «ايجد» . كما خولت اللجنــة الوزارية وزيري المالية والمواصلات صلاحية تقديــم اعتماد مالي ل «ايجد » بعد اقراره فى لجنة الكنيست المالية .

ولان قرار اللجنة الوزارية يحمل طابعا حكوميا ملزما بالطاعة الائتلافية فمن المتوقع ان تقر لجنة الكنيست المالية هذه التوصية فى اجتماعهــا المرتقب مساء أمس ، الا فى جــالة استعمال ممثلي الليكود فى اللجنــة حقهم بضرورة ابلاغهم بموعد الاجتماع قبل انعقاده ب ٢٤ ساعة . وعندها يعقد اجتماع لجنة المالية اليوم .

وكل الدلائل تشير الى ان اللجنة المالية ستوافق على قرارات اللجنــة الوزارية بشان تنفيذ « ايجــد » مقترحات لجنة غولب بنقل ممتلكات الاعضــاء فى الشركات الفرعية الى « ايجد » نفسها . وفى حالة نشــوء خلاف حول قسط كل من الحكومــة و « ايجد » فى تحمل العجز فان لجنــة غولب نفسها ستحسم فى الخلاف .

ومن المتوقع ان تكون ادارة كل من شركتي « ايجد » و « دان » قــد اجتمعتا مســـاء أمس للبحث فى مقترحات اللجنة الوزارية وانهــاء الاضراب .

وجدير بالذكر ان مقترحات اللجنة الوزارية مشابهة لمقترحات المراخ فى لجنة الكنيست المالية التي رفضت بأصوات الليكود والمتدينين والاحرار المستقلين الذين هاجموا « ايجــد » بدعوى الحفاظ على مصالح جمهور المسافرين فى حين توجههم مآرب خاصة لا تمت الى مصالح الجمهور بصلة .

اما الجمهور ، الذي تدفع الحكومة باسمه ولمصلحته الاعانات المــالية ل «ايجد»، فمن حقه ان يكون لهرقابة على تصرفات « ايجد » التى لا يمكن أن يقتنع احد بانها تخسر اذا أحسنت ادارتها ..

هذا وكان نحو ٣ الاف من سائقي « ايجد » قد قاموا بمظاهرة صاخبة صباح أمس الاول امــام مبنــى الكنيست . وهتفوا ضد الحكومــة والكنيست . وقام بعضهم بالاعتــداء على الصحفيين وحاولوا تســور سياج الكنيست وقامت معركة بينهم وبين حرس الكنيست استمرت نحــو ساعة ، استعملت فيها خراطيــم المياه لتفريقهم .

التصويت — بقيـــة

الترتيبات المناسبة من أجل ايجــاد الضمانات ، بموجب وثيقةالامم المتحدة، التى تضمن سيادة جميع دول المنطقة وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسى ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

ثانيا — يقرر مجلس الامن أن كــل ما جاء فى البند الاول يجب أن يؤخــذ بالحسبان فى كل الجهود الدوليــة وفى كل المؤتمرات التى تعقد فى اطار الامم المتحدة من أجل احلال السلام العادل والمقيم فى الشرق الاوسط .

ثالثا — ويتوجه مجلس الامن الــى السكرتير العام للامم المتحدة أن يتخذ كل الاجراءات الضرورية ، وفى أسرع وقت ممكن ، لتنفيذ بنود هذا القــرار وان يقدم تقريرا الى مجلس الامــن عما أحرزه من تقدم فى هذا المجــال .

رابعا — يقرر مجلس الامن أن يعود الى الاجتماع ، خلال ستة أشهــر ، لدراسة تقرير السكرتير العام بشــان تنفيذ هذا القرار ومن أجل الاستمرار فى تنفيذ مسؤوليته فى هذا الشأن » .

الفيتو الامريكــي تحيــة لرابيــن ..

ومما يلفت النظر أن المنــدوب الامريكى سيرفع يده مستعملا حــق « الفيتو » ضد هذا الاقتراع العادل والمتزن جدا فى اللحظة التى يصل فيها رئيس حكومة اسرائيل الى فيلادلفيا فى الولايات المتحدة حيث سيكون أولضيف أجنبى يجرى استقباله أمام « ناقوس حرية أمريكا » .. وعلقت بعضالصحف الامريكية على ذلك أن الفيتو الامريكى هو تحية لهذه الزيارة ..

المعلمون الثانويون فى شفاعمرو يضربون احتجاجا على تأخير رواتبهــم

شفاعمرو — لمراسلنــا — قــام معلمــو المدرسة الثــانوية فى شفا عمرو فى الساعة العاشرة مــن صباح الاثنين ٢٦-١-٧٦باضراب عن التعليم بعد مماطلة البلدية فى دفــع رواتبهم المتأخرة .

ويأتى هذا الاضراب بعد الاضراب الانذارى الذى قام به المعلمون صباح الخميس الماضى لمدة ساعتين .

وأعلن المعلمون أن اضرابهم هــذا سيستمر الى أن تدفع الرواتب لجميع المعلمين بدون استثناء .

وفــاة المربــي الكبيــر الاستــاذ بكر عبد الحق

شيعت نابلس جثمان الاستاذ بكر عبد الحق أحد كبار رجال التعليم فى البلاد الذى توفى عن ٨٥ عاما صباح يــوم الاحد الماضى .

والفقيد والد المناضلين خلدون عبد الحق والمهنــدس عباس عبد الحق . وجاءت وفاته بعد أيام معدودة مــن الافراج عن ولده خلدون الذى بقى قرابة عامين معتقــلا اداريا . ولا يزال عباس رهن الاعتقال . وبعد تدخل رئيس بلديــة نابلس ، الحاج معزوز المصري ، سمحت السلطات لولده المعتقل أن يغادر السجن لمدة ثلاث ساعات فقــط ليشترك فى تشييع جثمان والده .

وللاستاذ بكر عبد الحق أيادى بيضاء فى مجال التعليم . فقد قضى زهاء نصف قرن يعلم الرياضيات فى معاهد البلاد العليا . وربى الاجيال بعد الاجيال .

والاتحاد و « الجديد » ، وقد عز عليهما نعي المربــي الكبير ، تشاركان النابلسيين عزاءهم . وتشاطران آل عبد الحق وأبناء الفقيد أحزانهم . ولهم من بعده طول البقاء .

تهديــــد ((بسفــــك الــــدم))..
اذا عـــاد الاقارثـــة والبراعمـــة !

الجليل الاعلى — أعلــنممثلو مستوطنات الحــدود الشماليه ، التى استولت علىأراضى اقرث وكفر برعــم ، معارضتهم الشديــدة لاىمشروع يتضمن ارجاع لاجئى هاتين القريتين وهـــددوا ،بعنجهية مقيتة ، ان « دمــا سيسفك » اذا قررت الحكومةاعادة هؤلاء اللاجئين التــى رحلتهم السلطات العسكريــةفى أواخر ١٩٤٨ مع وعــد بارجاعهم بعد أيام .

وجاء هذا التهديد العنصرى ردا على مساعي جماعة مبادرة المؤازرة لاجئــي اقرث وكفر برعم تألفت من عدد مــن الشخصيات بينهم وزير الزراعــة السابق وعدد من اعضاء الكنيست ، أخذت على عاتقها القيــام بمبادرة توفيقية لاقناع الحكومة من جهة واقناع سكان المستوطنات بالتسامح ازاء عودة هؤلاء اللاجئين ، خصوصا وأنالمشروع الذى وضعته هذه الهيئة لا يتضمــن اعادة أراضى القريتين كاملة الــى أصحابها الشرعيين وانما يقترح انشاء بعض المقاهى والمطاعم والكراجات التى يقصد منها تشجيع السياحة !!

ومن الواضح أن الحكومة ، التى وضعتها قضية لاجئى اقرث وكفر برعم والحنث بوعودها فى موقــف حرج ، تنظر بعين الرضا الى تصرفالمستوطنين الذين لا يشعرون بأى تناقض بــين موقفهم وموقف الحكومة العام .

أما أهالى اقرث وكفر برعم فيريدان العودة الى قراهم بكرامة لان ذلك حق لهم وليس منة من أحد ، ليعيشوا فيها أحرارا وأسيادا لا خدما ومعــارض استعراضات أمام السياح ..

الكتلة الشيوعيــة تضع أمــام الكنيســت قضــايا اراضــي البطــوف

القدس — لمراسلنــا البرلماني — اقــرت رئــاسة الكنيست الطلب المستعجل لجدول اعمــال الكنيست الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي لبحث منع اهــالي سخنين وعرابة ودير حنا والقرى المجــاورة من الوصول الى اراضيهم فيما يعرف بالمنطقة المغلقة رقم ٩ ، بعد ان كانوا يمنحون تصاريح دخول طيلة الوقت.

وسيعرض عضو الكنيست توفيق طوبي هذا الموضوع امــام الكنيست هذا الاسبوع . .

وكان أمر المنع هذا قد أثار غليانا كبيرا فى قرى الجليل وأثار مخاوف جدية من محاولة مصادرة جديدة فى نطاق ما سمي بمشروع تهويد الجليل.

فضيحـــة جــديـــدة تمس مـــدير الجمــــارك والمكوس

تل ابيب — لمراسلنا — نشرت « هآرتس » فى رأس صفحتها الاولى ، أمس الاول ، خبرا عن استدعاء الشرطــة مدير الجمارك والمكوس فى وزارة المالية دافيد بيلد للتحقيق معه بتهمة استلام رشوة والاحتفاظ بحساب سري بعملــة أجنبيــــة ، دون اذن ، فى بنــك سويسري . واستندت « هآرتس » فى ذلك الى « مصدر حكومي كبير » .

وقــال ناطق باسم الشرطة ان لديهم معلومات دقيقة عن الشخص الذي كان يودع دولارات فى بنــك سويسري لحساب السيد دافيد بيلد سرا . وحسب التهمة الموجهــة فان هذه الاموال كانت تدفع لقــــاء « خدمات » كان يؤديها المتهــم فى نطاق وظيفته كمديرللجمارك والمكوس. ويعتقد مراسل « هآرتس » ان هذه « الخدمات » كانت اعادة رســـوم تحميل لاحد مستوردي الاخشـــاب فى فترة حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

ورفض ناطق باسم وزارة المالية تقديم ايــة تفصيلات عن هـــذه القضية . لكن يبدو ان مستشـــار الحكومة القضائي هو الذي أحـــال القضية الى الشرطة لتحقق فيها .

وذكرت « عل همشمار » ان بيلد انكر التهم الموجهة اليه .

وفـــاة بنحـــاس لافـــون

تل أبيب — لمراسلنا — توفى هنا ، ليلة السبت الماضى ، بنحاس لافــون اثر مرض عضال عن عمر يناهــز ٧١ عاما . وسجى جثمانه فى دار اللجنــة التنفيذية للهستدروت . وشيع من هناك الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم الاحــد أمس الاول .

ولد لافون عام ١٩٠٤ فى غاليتسيــا ودرس الحقوق فى مدينة لفوف(بولونيا). وهاجر الى فلسطين عــام ١٩٢٩ . وكان من انشط العاملين فى حركــة الاستيطان وكان لفترة طويلة من زعماء حزب « مباى » ومثل حزبه فى المؤتمر الصهيونى واللجنةالتنفيذيةللهستدروت. وفى ١٩٢٧ — ٣٨ كان أحد سكرتيرى حزب مباى . ومنذ ١٩٤٠ كان أحــد زعماء الحركة النقابية .

وكان لافون عضوا فى كل منالكنيست الاولى والثانية والثالثة والرابعــة . وشغل عدة مناصب وزارية منها وزير العمل ووزير بلا وزارة ووزير الدفاعفى حكومات بنغوريون وشاريت .وانتخب لمنصب سكرتير الهستدروت العــام عند قيام الدولة وفى سنوات ٥٦-٦١.

وفى خلال عمله كوزير للدفــاع ، فى حكومة برئاسة بنغوريون ، اثــير ما سمى « بالقضية المشينة » أوالقضية لافون » . ولكن لجنة الخارجيةوالامن واللجنة الوزارية الخاصة قررتا أنه لم يعط الاوامر فى « القضية المشينــة » التى جرت فى مصر . وقد أثارت هذه الفضيحة فى حينه ضجة كبيرة فىالحياة السياسية وأدت الى انقسامات فىحزب مباى الحاكم والى خروج دافيــد بنغوريون من حزب المباى واعتزاله، فيما بعد ، السياسة .

((رجـــال العـــالم الســـفلي يحــكمون مدينـــة تــل أبيــب)) !

تل أبيب — لمراسلنا —«(ان رجال العالم السفلى يحكمون تل أبيب ، وهم الذين يفرضون ضرائب على أمكنة العمــل ويتحكمون فى التسويق وكيفية العمل)) .

قال هذا ناحوم زار عضو بلديــة تل ابيب (معراخ) فى جلسة البلديــة الاخيرة .

ومن الامور المذهلة ، التى كشــف عنها النقاب ، قوله ان رجال الاعمال مرغمون على الحصول على اذونــات من محاكم العالم السفلــى ، أولا ، وبعد ذلك فقط يتوجهون بطلباتهم الــى البلدية . وينطبق هذا ، بشكلخاص، على الباعة المتجولين على اختلافهم . وقال ان رجال العالم السفلىيتفاخرون بانهم يستطيعون أن يقرروا متى ينفــذ أمر هدم وأين !

وقال : ان البلدية تتحمل مسؤولية هذه الاوضاع مثلها مثل الشرطة ان لم يكن اكثر . ولكن رئيس البلدية وادارته لا يحركون ساكنا . وقال ان فى وسع البلدية ، مثلا ، أن تقفل ناديا للقمار فى حين أن الشرطة لا تستطيع ذلــك الا بعد اثبات أن امورا مخالفةللقانون تجرى فيه . وهذا يستغرق وقتا طويلا. وقال ان انتشار نوادى القمــار فى المدينة ساعد على نشوء مرابين الــى جانب هذه النوادى يقرضون أمــوالا بفائدة تصل الى ٥٠ ٪ ، مع جهــاز جباية على درجة كبيرة من التنظيــم والنجاعة

ووافقت البلدية على أن تجــرى الادارة بحثا فى هذا الموضوع لاقــرار ما اذا كان الامر يستوجب البحــث فى المجلس البلدى .